



# ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م



## الفُلكُ اليماني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦هـ / فبراير ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامي: جزيرة ديلوس في بلاد اليونان،

كانت إحدى وجهات التجار اليمانيين القدماء،

وذكرت في النقوش باسم 81B



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدَوِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ  
يَجُوزُ بِهَا الْمَلَأُحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي  
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا  
كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

طرفة بن العبد

٥٤٣-٥٦٩ م

## المحتويات

شروط النشر ..... ٤

إستهلال ..... ٥

عُباد بن علي الهيال

يُهَلَّلُونَكَ ..... ٧

نقوش ..... ٩

علي محمد الناشري

نقوش اجتماعية - اقتصادية من محرم بلقيس ..... ١١

عبدالله حسين العزي الذيف

دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سبأ كهلان من محرم بلقيس ..... ٦٩

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس - دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ..... ٩٩

يحيى عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التَّقْدُمَات ونذور النساء ..... ١٥١

محمد مسعد أحمد الشرعي

ذو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ..... ١٧٣

فضل محمد محسن العميسي

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ( دراسة في دلالة مضامينها ) ..... ٢٣١

علي ناصر صوال

نقوش سبئية من محرم بلقيس (دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية) ..... ٢٤٩

أحمد علي صالح فقفس

سنة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة) ..... ٢٨٣

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَحمة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سبأ وحمير في القرن الثالث الميلادي..... ٣١٧

تقرير أثري قديم

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الآثاري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩..... ٣٦٩

-----

## نقوش

## نقوش اجتماعية - اقتصادية من محرم بلقيس

\*علي محمد الناشري

**الملخص:** يُعنى البحث بدراسة أربعة نقوش سبئية جديدة ذات طابع تذكاري اجتماعي - اقتصادي دونت بخط المسند الغائر على مسلات حجرية مهداة إلى إلقه في معبده المسمى أوام/ محرم بلقيس بمارب مصدر النقوش (Na-Maḥram Bilqīs 23-26)، وقد قرئت بحروف الفصحى، ثم نقلت معانيها الى العربية الفصحى، ودرست تفسيراً وتحليلاً ومقارنة. وتكمن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأن أحدها يمثل نصاً تذكاريّاً من نقوش الرحلات التجارية اليمنية عبر البحر والبر لتاجر سبئي من أهل مارب مع توضيح علاقته بميناء عدن ومدينة وعلان الردمانية وما جاورها وأحداثها ونتائجها في نهاية القرن الثالث ومطلع الرابع الميلاديين. فزد على ذلك ذكرها لأسماء أعلام وقبائل وألفاظ وصيغ اجتماعية واقتصادية جديدة. إن هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة لتاريخ سبأ وحميز وأسماء الأقبال والقادة العسكريين والتجار، والعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

**الكلمات المفتاحية:** النقوش المسندية، العلاقات، اليمن، عدن - مارب.

---

\* أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن





## النقش الأول : لوحة ١

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 23)

**المصدر:** معبد إلمقة أوام / محرم بلقيس حالياً بمارب عاصمة مملكة سبأ. وقد أهداني الإخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشكورين صوراً فوتوغرافية للنقوش موضوع الدراسة وهي من حفريات البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان بمعبد أوام لعامي (٢٠٠٤-٢٠٠٥م).

**الوصف:** كُتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة ويظهر منه (٤) أسطر غير مكتملة، وبعض حروفه مفقودة في بداية سطره الأول ونهاية الأسطر (١-٣) لكسر في الحجر. وقد قرئت وأستكمل بعض المفقود منها استناداً إلى آثارها المتبقية وتكرارها في النقش نفسه وبالمقارنة بالنقوش المعروفة (مثلاً Ja 601;818). تكميل:

- في بداية السطر (١): [و... ه ب ن | ر م. وفي نهايته: إ ل | م ق ه و ب ع ل أ و م | م ث]
- في نهاية السطر (٢): [ل و ف ي ه و | و و ف ي | ب ن]
- في نهاية السطر (٣): ب [ن ي | س خ ي م م | و ل خ م ر]

**تأريخ النقش:** لا نعرف زمنه بالتحديد لعدم ذكر أي ملك في هذه النقش، ويلاحظ هنا أن حرف الصاد ذو ثلاث أرجل قصيرة، وحرف الميم ذو المثلثين المتوازي الأضلاع، وحرف النون مازال يحتفظ باستقامة الخط الأوسط، وهي من سمات الباليوغرافية القديمة



المعروفة بالمرحلة المبكرة (A-B). وربما يعود هذا النقش إلى القرن الخامس - الرابع ق.م. أو إلى زمن أقدم منه من عصر ملوك سبأ وفق شكل الخط<sup>١</sup>.

### النص بالحروف الفصحى

- (١) [و...و] ه ب ن | ر م | ب ن | س خ ي م م | د ب ع ن | ه ق ن  
ي | إ ل [م ق ه و ب ع ل أ و م | م ث]  
(٢) ل ن | إ ل (ي) | ص ر ف ن | ح ج | و ق ه ه و | إ ل م ق ه و  
| ب م س أ ل م [ | ل و ف ي ه و | و و ف ي | ب ن]  
(٣) ي ه و | ه و ف ع ث ت | و ر ي ب م | و ه و ف إ ل | و ش ر  
(ح) إ ل | ب [ن ي | س خ ي م م | و ل خ م ر]  
(٤) ن ه و | إ ل م ق ه | أ س د م | أ ذ ك ر و م | إ ل ي | ي ف (ي)  
ن ن

### المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [و...و] هبان رم من بني سخيم دبعن أهدي إلقهو سيد معبد أوام  
(٢) التمثال الفضي كما أمر إلقهو في مكان سؤاله لسلامته وسلامة  
(٣) أبناؤه هوفي عثت وريب وهوفي إيل وشرح إيل أبناء سخيم  
(٤) وليمنحه إلقه رجالاً ذكوراً محاربين الذين (هم) صالحين.

١ قارن: بيستون، الفريد: قواعد النقوش العربية الجنوبية، كتابات المسند كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، جامعة اليرموك، ١٩٩٥م، ص ٦، ١٠-١١.



## الإيضاح

**السطر ١: [و...]** ه ب ن | ر م | ب ن | س خ ي م م | د ب ع ن:  
 جاء اسم صاحب النقش [و...] ه ب ن رم ناقصاً نتيجة للتلف الذي أصاب بداية سطره الأول، وهو علم مركب يظهر منه الاسم [و...] ه ب ن: وهَبَان على وزن فَعْلَان من الجذر "و ه ب: وهب، أعطى، منح"، ولقبه رم: رَامَ بمعنى "رفع، عَلى، عالٍ سامٍ"، ويشهد هذا النص أول ذكر له بهذه الصورة، ويمكن مقارنته بالعلم وهب(3/CIH 640)، وإل سعد وهب(1/CIH 237)، وإل رم بن سخيمم (Ja 629/40)<sup>٢</sup>. ونجد في الموروث العربي: وهَبَان، وهَبَاب، ورَامَ، رِيَامَ، رِمَ، والمتورات بيننا حتى اليوم<sup>٤</sup>، وقد ورد اسم وهبان رم مقترناً بصفته القليلة الأصلية ب ن | س خ ي م م | د ب ع ن: أي السخيمي نسبة إلى بني ذي سخيم (من س خ م: نزاع، خصام) الدبعي (دبعن: لقب سخيم من د ب ع)<sup>٥</sup>، الذي يرد لأول مرة بهذه الصيغة، وتقارن بصيغة (إ ل ر م / ي ج ع ر / ب ن /

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢٠، ١٥٨-١٥٩؛ ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف القاهرة، (د.ت)، ج ٢٠، ص ١٧٩٥-١٧٩٦؛ ج ٥٥، ص ٤٩٢٩.

٢ ولمزيد من المقارنات أنظر مثلاً: الناشري، علي محمد: "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمن)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، ٢٠١٥م، ص ٦-٧؛ Abdalla. Y: Die Personennamen in al Hamdanis alIklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften, Tübingen. 1975.p.60-61.96.

٣ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ٣٤٥، ٤٥٤؛ الهمداني: الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٤٠-٤١؛ ابن رسول، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف: طرفة الأصحاب في معرفة الإنسان، حققه ك. و. سترستين، منشورات المدينة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م، ص ٨٩.

٤ الناشري، نقوش من جبل قروان، ص ٧؛ الناشري: "نقش سبئي جديد من جبل كتن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذو ريدان"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩، العدد ٥٧، ٢٠١٨م، ص ١١٠؛ المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ١٨٨٨، ١٨٩٠.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٥، ١٢٥.



س خ ي م م / أ ق و ل / ش ع ب ن / س م ع ي م / ث ل ث / ذ ه ج ر م : (RES 3990/1)، وصيغة (ب ن و / خ ث ع ن / د ب ع ن / أ د م / ب ن ي / س خ ي م م : Bayt as-Sayyid 2/1) <sup>١</sup>، ومن نقوش أخرى نعرف أن الشعب/القبيلة سمعي كان له مملكة قديمة (م ل ك / س م ع ي : CIH 37/3) (القرن ٨-٧ ق. م) ضمت إلى مملكة سبأ (ق ي ل / س م ع ي : RES 4624/1)، وشكلت سمعي اتحاداً قبلياً يتألف من ثلاثة أثلاث عرفوا بعباد حاميههم المعبود تألب ريام <sup>٢</sup>، وهم:

١. الثلث ذي هجر أقياله بنو سخيم وشعبهم يرسم (Na- Maḥram Bilqīs 11; Ir 18) في حاضرتهم مدينة شبام سخيم / الغراس بسفح جبل وحصن ذي مرمر على بعد (٣٥ كم) شمال شرقي مدينة صنعاء في بني حشيش اليوم <sup>٣</sup>. ويتضح من كتابات الهمداني أن قبيلة يرسم قد انتقلت إلى صعدة ضمن مخلاف خولان قضاة / الشام (الجديدة في النقوش Ja 635)، بينما ظل السخيميون في شرق صنعاء ضمن مخلاف خولان العالية (خضلم في النقوش Ir 23) <sup>٤</sup>. والجدير بالذكر أن الاسم واللقب (سخيم دبعن) في نقشنا هذا (Na- Maḥram Bilqīs 23/1) يماثل العلمين سُخَيْم، ودُبْعُ المعروفين حتى اليوم، ومنهم السخيميون في موطنهم الاصلي شبام سخيم / الغراس،

١ باسلامة، محمد عبدالله، شبام الغراس، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط ١٩٩٠م، ص ٤٦.

٢ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذوي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م، ص ٢٤.

٣ باسلامة، شبام الغراس، ص ٢٣-٣٤.

٤ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٣٨٣-٣٨٤؛ الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكواع، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٢٢٤.

وبيت السُخيمي من أهالي صنعاء القديمة، والدبعيون في منطقتي دُبُع الداخل ودُبُع الخارج في الحجرية محافظة تعز حالياً<sup>١</sup>.

٢. الثلث حملان أقياله بنو بتع (Ja 562) في حاضرتهم مدينة حاز (CIH 212). وذكرها الهمداني بقوله: "حاز قرية عظيمة وبها آثار الجاهلية"<sup>٢</sup>. وتقع آثارها على قرية صغيرة تحمل الاسم نفسه في ناحية همدان بطرف قاع المنقب على بعد (٣٠ كم) شمال غرب صنعاء<sup>٣</sup>.

٣. الثلث حاشد أقياله بنو همدان (CIH 315; Ir 4) في حاضرتهم مدينة ناعط بسند جبل ثنين إلى الجنوب الشرقي من ريذة عمران شمال غرب صنعاء<sup>٤</sup>. وكان ملوك وأقيال سمعي علاقة وثيقة بمكارية سبأ (ب أخ و ت/ س ب أ / و س م ع ي: Jabal Riyam 2006-1/2; 2/3) وملوكها (أ م ر أ ه م و/ أ م ل ك/ س ب أ GL 1321: بل صاروا ملوكاً وخلفاء لهم في المرحلة البتعية الهمدانية (بنو بتع و همدان أقيال الشعب سمعي الثلثي ذي حملان وذي حاشد: GI 1365) وهم: الهمداني وهب ايل يحوز ملك سبأ (Ja 561bis; Ir 7-9) (١٥٠-١٦٥ م) وابنه كرب إيل وتر يهنعم الثاني ملك سبأ (Ja 564: CIH1) (١٦٥-١٧٠ م)، والبتعي رب شمس نمران ملك

١ المقحفي، معجم البلدان، ج ١، ص ٦٠١، ٧٧٩.

٢ الهمداني، الصفة، ص ٢١٣.

٣ الناشري، علي محمد: "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب - جامعة تعز، العدد ٢، ٢٠١٢م، ص ١٨٤؛ أحسن، علي يحيى: إتحاد سمعي - ثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الاثرية والتاريخية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٧م، ص ١٩-٤٥.

٤ القيلي، محمد علي: مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٣م، ص ٣٣-٣٨.



سبأ وذي ريدان (Na- Jabal Kanin 1; RES 4138) (١٧٥-١٨٥ م) <sup>١</sup>، ثم خليفته الهمداني الحاشدي يريم أيمن ملك سبأ (١٨٥-١٩٠ م)، و ابنه علهان نخفان ملك سبأ (NNN 26) الذي أشرك معه في الحكم ابنه شعرم أوتر ولياً للعهد (CIH 308) ثم ملكاً وكان لقبهما ملكي سبأ (NNN 19)، "ملكي سبأ وذي ريدان" (Ir 10) (١٩٠-٢٠٥ م) ثم انفرد بالحكم الحفيد شعرم أوتر ملك سبأ (Ir 11)، ملك "سبأ وذي ريدان" (Na-Mahram Bilqīs 11-16) (٢٠٥-٢٢٢ م) <sup>٢</sup>. ويبدو أن قبيلة همدان الكبرى قد حلت محل سمعي بعد أن ضمت حاشد وبكيل منذ أواخر القرن الثالث الميلادي (Ir17; Ja708) إلى أيام الهمداني (٤هـ/١٠م: حاشد وبكيل وهما قبيلة همدان العظيمان) <sup>٣</sup>، وحتى وقتنا الحاضر <sup>٤</sup>.

**السطر ١-٢: ه ق ن ي ا إ ل [م ق ه و ب ع ل أ و م ا م ث] ل ن ا**  
**إ ل (ي) ا ص ر ف ن ا ح ج ا و ق ه ه و ا إ ل م ق ه و ا ب م س أ ل**  
 م: هنا التمثال الفضّي هو القربان الذي تقدم به القيل وهبان رم السخيمي صاحب النقش لإلّمقهو في معبده أوام كما أمره بمكان سؤاله، ذكر لنا المناسبة، وهي:

١ أنظر التفاصيل لدى: الناشري، رب شمس نمران، ص ٨٦-٨٩، ٩٦-١٠٣، ١٢٢؛ الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ٨٥-٨٧، ١٠١-١٠٣.

٢ للمزيد أنظر: الناشري، علي محمد: "نقوش حربية- سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤ م، ص ١٥-٥٣؛ القبلي، الأسرة الهمدانية، ص ٩٦-١٤٩.

٣ الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ٤٧؛ الهمداني، الصفة، ص ٢١٧-٢٢٣.

٤ الحجري، محمد أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ١٩٨٤ م، ص ١٢٥-١٢٨، ٢١٣-٢٢٦؛ المقحفي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٩١-٣٨٩، ٩٩٢.



السطر ٢-٣: [ل و ف ي ه و | و ف ي | ب ن] ي ه و | ه و ف ع  
ث ت | و ر ي ب م | و ه و ف | ل | و ش ر (ح) | ل | ب | ن | ي | ا | س | خ  
ي م م]: من أجل سلامته وسلامة أبنائه هوفي عثت وريب وهوفي إيل وشرح إيل أبناء  
سخيم، ولا شاهد لهم إلا هذا النقش بصفتهم هذه، لكنها من أسماء الأعلام الشائعة في  
النقوش الأخرى مثل: **هوف عثت** (CIH 1/2)، **هوف عثت** (Na- wadi Rbd 12/1)،  
وهو علم مركب من الفعل الماضي المزيّد بالهاء هوف من الجذر (و ف ي) بمعنى "أوفى،  
مَنَح، أعطى، نَجَّى، حمى، سلم"¹. والفاعل اسم المعبود عثت. ويُقرأ هَوَوِيّ عثت بمعنى "أوفى  
عثت أي منح وأعطى السلامة"². **ريبم**: رَيَّب (الميم للتثنية) ورد في النقوش اسم علم  
بسيط (**ريبم**: CIH 73/1) ومركب (**ريبم** يجعر: CIH 349/1). وفي الموروث العربي رَيَّب  
اسم بطن³، والرَيَّب اسم رجل واسم موضع، ويفيد معنى "صروف الدهر وحوادثه،  
والريب والريبة: الشك والظن والتهمة"⁴. وما زال الاسم متداولاً إلى اليوم في قرية وحصن  
بيت رَيَّب الأثري بجبل مسور شمال غرب صنعاء⁵. وفيما يخص العلم المركب **هوف إل**  
(Na- wadi Rbd 13/1) يُرجح قراءته هَوَوِيّ إيل بمعنى "أوفى المعبود إيل أي منح وأعطى

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٥٨؛ Ricks. D: Lexicon of Inscriptural Qatabanian (studia phol 14), Roma, 1989.p.52.

٢ الناشري، علي محمد: "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنعان (اليمن)"، مجلة دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢٤، ٢٠١٨م، ص ١٨٥؛ Al-Said. S: Die minäischen Inschriften: Eine etymologische und lexikalische personennamen in den Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz. 1995.p.173

٣ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٣٩.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ج ٢٠، ص ١٧٨٨-١٧٨٩.

٥ الحجري، بلدان اليمن، مج ١، ص ٣٧٤؛ المقحفي، معجم البلدان، ج ١، ص ٧١٩.



السلامة" <sup>١</sup>. والعلم المركب شرح إل (Ja629/40) جاء بصورة معكوسة أيضاً (إل شرح: Na- Jabal Al-Sawad 5/1) ويفيد معنى "إلهي حفظ، حمى أو إلهي حافظ، حام" <sup>٢</sup>. وأشهر من حمل هذا الاسم ثلاثة ملوك سبئيين أقدمهم إيل شرح بن سمه علي ذرح ملك سبأ (Ja 551) الذي تصدى للحملة الرومانية الفاشلة على اليمن عام (٢٤ ق م) <sup>٣</sup>، ثم الملك البكيللي إيل شرح يحضب (الأول) ملك سبأ وذي ريدان (Ja568; RES 3990) (١١٠ - ١٢٥ م)، ونظيره الملك الجرقي إيل شرح يحضب (الثاني) الذي أشرك معه في الحكم أخوه يأزل بين، وهما من أهم ملوك سبأ وذي ريدان لأنهما عملا على فرض سيطرتهم على بلاد اليمن في محاولةٍ منهما لتوحيدها (Ja 574-600; Na- Mahram Bilqis 1) (٢٣٠ - ٢٦٥ م) <sup>٤</sup>.

السطر ٣-٤: [ول خ م ر] ن ه و | إل م ق ه | أس دم | أذك رو  
م | إل ي | ي ف (ي) ن ن: الواو حرف العطف، واللام للدعاء والرجاء. خ م ر  
ن ه و: قد يكون فعلاً مضارعاً والياء محذوفه منه أو مصدر منون من خ م ر بمعنى

١ الناشر: Hayajneh. H: Die Personennamen in den ١٨٦-١٨٧؛ نقوش من وادي ريد، ص ٢٦٢. Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der qatabanischen Inschriften. Hildesheim: Olms. 1998, p. 262.

٢ الناشر: علي محمد: "الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، ٢٠١٧ م، ص ٤٨٣-٤٨٤.

3 Strabo; The Geography of Strabo, with an English translation by H.L Jones, (The Loeb Classical Library), London, 2000, BK16.ch4, see, 22-24.

٤ للمزيد أنظر: الناشر: علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم - إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء، ٢٠٠٤ م، ص ٧٢-٧٥، ٩٢ - ١٢٥؛ الناشر: ملوك سبأ وذي ريدان، ص ١٣، ٤٠، ٨٨ - ٩٠؛ الناشر: "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣ م، ص ٣٤-٥١، ٥٨.





"وهب، منح، فضل" مع ضمير الغائب (الهاء) الذي أشبعت الضم في آخره بحرف الواو، والمعنى وليمنحه إلقه. **أ س د م | أ ذ ك ر و م**: أسد (الميم للتذكير) اسم جمع بمعنى "جند، رجال محاربون؛ وأسَدَ الرجلُ أسْتَأْسَدَ صارَ كالأسد" <sup>٢</sup>. **أ ذ ك ر و م**: ذكور جمع ذكر عكس الأنثى. **إ ل ي | ي ف (ي) ن ن**: إلي: اسم موصول للجمع المذكور <sup>٣</sup>، يفينين: فعل مضارع منون الآخر من الفعل وفي الذي يعني هنا نوعاً من الرجاء بالصالح والحماية، والمعنى العام: وليمنحه إلقه رجالاً ذكوراً محاربين الذين هم صالحون **[و ل خ م ر] ن ه و / إ ل م ق ه / أ س د م / أ ذ ك ر و م / إ ل ي / ي ف (ي) ن ن**: واستعمال هذه الصيغة خصوصية لغوية لهذا النقش فالنقوش المسندية تستعمل عادة صيغة **(أ و ل د م / أ ذ [ك ر و م] / ه ن أ م / إ ل ي / ي و ف ي ه [م و]: Ja** (818/5-6)، **(أ و ل د م / أ ذ ك ر و م: Na- No<sup>d</sup> 7/11)** <sup>٤</sup>.

## النقش الثاني : لوحة ٢

رمز النقش: (Na- Maḥram Bilqīs 24)

المصدر: معبد إلمقة أوام / محرم بلقيس بمارب.

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦١؛ Biella, J: Dictionary of Old South Arabic, Sabaeen Dialect. Harvard Semitic Studies 25. Chico: Scholars, 1982. p.206.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٧؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ٧٠؛ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١، ٢٠١٧م، ص ١٤٢.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٧-٣٨؛ Biella: Dictionary. p.16,95.

٤ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، ٢٠٢٢م، ص ١٢، ١٦؛ Baltimore, Jamme, A: Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) 1962.p.242.

**الوصف:** كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٢) سطراً كاملة. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلقه .

**تأريخ النقش:** ما بين عامي (٢٠٥-٢١٧م تقريباً) من عهد الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان (٢٠٥-٢٢٢م) وفق محتواه وبالمقارنة بنقوش الملك المعروفة، وهو ما سنأتي على تفصيله لاحقاً.

### النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ش ك ر إ ل | ي ه ش ع | م ق
- (٢) ت و ي | ر ب أ و م | ي ج ع ر
- (٣) ب ن | س خ ي م م | ه ق ن ي | إ ل م
- (٤) ق ه و | (ب ع ل) | أ و م | ص ل م ن | ذ (ذ)
- (٥) ه ب ن | ح ج ن | ش ف ت ه و | ح م د م
- (٦) ب ذ ت | ه و ف ي ه و | ب ك ل | أ م ل
- (٧) أ | س ت م ل أ | ب ع م ه و | و ل ذ ت | ي
- (٨) ز أن | إ ل م ق ه و | ه و ف ي ن | ع ب د
- (٩) ه و | ش ك ر إ ل | و ل | س ع د ه و | و ف ي
- (١٠) (م) | و ع س ٢ ب ت م | و ر ض و | و ح ظ ي | أ م
- (١١) ر أ ه و | ب ع ث ت ر | و إ ل م ق ه و | و
- (١٢) ب ذ ت | ح م ي م | و ب ذ ت | ب ع د ن م



## المعنى بالعربية الفصحى

- (١) شاكر إيل يهشيع
- (٢) مقتوي (قائد ونائب) رب أوام يجعر
- (٣) من بني سخيم أهدى إلمقهو
- (٤) سَيِّدَ معبد أوام التمثال
- (٥) البرونزي كما وعده، حمداً
- (٦) لأنه حقق له كل الآمال
- (٧) التي طلبها منه، ولُئِدم
- (٨) إلمقهو نَعَمه (على) عبده
- (٩) شاكر إيل، وَلَيَمْنَحُهُ السلامة
- (١٠) والرزقَ ورضا وحظوة
- (١١) أسيادهم بجاه عثتر وإلمقهو
- (١٢) وبجاه ذات حميم وبجاه ذات بعدان

## الإيضاح

السطر ١-٣: ش ك ر إ ل | ي ه ش ع | م ق ت و ي | ر ب أو م |  
ي ج ع ر ب ن | س خ ي م م: اسم ولقب صاحب النقش شكر إل يهشع يرد  
لأول مرة، لكن أضرابه من الأسماء شائعة مثل: العلم القتباني شكر إل (حاج - العادي



(٣٥) "أي شكر المعبود إل"،<sup>١</sup> والتاجر شكر اليماني ((RES 4264)<sup>٢</sup>، والمكرب الحضرمي يشكر إل يهرعش (RES 2687/1-2) في (مطلع القرن ١م)<sup>٣</sup>. إما يهشع: فهو لقب شكر إل يهشع هنا، وحمله من قبل مثلاً هوف عثت يهشع (CIH 1/2)، لف عثت يشع (بدون الهاء: Ir 30;31 /1)<sup>٤</sup>، دد إل يشع (Na- Maḥram Bilqīs 26/1)، وجاء بصيغة الفعل المضارع من ش و ع بمعنى "ناصر، شايع، خدم"<sup>٥</sup>. ومن نظائره في الأعلام العربية: شَاكِر، يَشِيع<sup>٦</sup>. والمتورث بيننا إلى اليوم في اليمن<sup>٧</sup>.

م ق ت و ي | ر ب أ و م | ي ج ع ر ب ن | س خ ي م م: اسم وظيفة صاحب النقش شاكر إيل يهشيع مقتوي (قائد عسكري ونائب) القيل رب أوام يجعر من بني سخيم. وهو علم مركب من اللفظ السامي رب: "رب، سيد، كبير"<sup>٨</sup>. واسم أوام: معبد المقه أوام تبركاً وتيمن به. ومن اللقب يجعر: بصيغة الفعل المضارع من الأصل (ج ع ر) بمعنى "جمع، حشد"<sup>٩</sup>. وله نقش سابق مصاب بتلف وناقص في نسبه (رب أوام

١ الحاج، محمد علي: "نقش قتياني جديد من هجر العادي - وادي حريب دراسة في دلالاته الغوية والدينية والتاريخية (حاج- العادي ٣٥)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥م، ص ١٦٤-١٦٦.

٢ الناشري، علي محمد: "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤٤، ٢٠٢٤م، ص ٥١٧؛ Robin. C: A propos de Ymnt et ymn dans les Inscriptions de l'Arabie antique. 2013.p. 136.

٣ الناشري، ملوك سبأ وذو ريدان، ص ٣١، ٤٨.

٤ الإراني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ٢٠١٩م، ص ١٩١-١٩٣.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٣٦؛ Biella: Dictionary p.513.

٦ الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ٤١، ٩٠، ١٨٩؛ الهمداني، الصفه، ص ١٢٦، ٢٢٠-٢٢٢؛ Abdalla: Die Personennamen, p.67;98.

٧ المقحفي، معجم البلدان ج ١، ص ٨٣٩-٨٤٠؛ ج ٢، ص ١٩١٢-١٩١٣.

٨ الناشري، رب شمس نمران، ص ٩٦؛ الناشري، نقوش من وادي ريد، ص ١٨٨.

٩ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٧-٤٨؛ Biella: Dictionary p.74.

يجعر...ZI 25) الذي ناصر سيدهم شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان عندما خف لنجدة حليفه وصهره إيل عز يلط ملك حضرموت ضد بعض أتباعه الذين ثاروا عليه في وادي حضرموت، وهي مؤرخة في أحد نقوش كبار قادته ناصر يهحمد بن معاهر وذي خولان قيل ردمان وخولان(رداع) بعام (١٤٨ أبعلي ردماني الموافق ٢١٧م: MAFRAY al- 4 (Mi'sāl 1)، ويتضح من نقشي القيل والقائد رب أوام يجعر السخيمي (Na-Maḥram Bilqīs 24; ZI25) ونقش آخر من نفس العهد أن خليفته في حاضرتهم شبام سخيم /الغراس، هو القيل والقائد ذرح إل أشوع من بني سخيم أفيال الشعب سمعي ثلث ذي هجر وشعبهم يرسم الذي ناصر الملك السبئي شعرم أوتر في حروبه على حضرموت وأسر ملكها إيل عز يلط ونقله إلى مارب، وتوحيد اليمن تحت سلطته (Na-Maḥram Bilqīs11) ٢.

السطر ٣-٥: ه ق ن ي | إ ل م ق ه و | (ب ع ل) | أ و م | ص ل م  
ن | ذ (ذ) ه ب ن | ح ج ن | ش ف ت ه و: هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به شاكر إيل يهشيع صاحب النقش لإلقه في معبده أوام كما وعده، ذكر لنا عدة مناسبات، وهي:

السطر ٥-٩: حمداً لأنه حقق له كل الآمال التي طلبها منه، وليدم نعمه على عبده شاكر إيل.

السطر ٩-١٢: ولكي يمنحه السلامة والرزق ورضا وحظوة أسيادهم متوسلاً بجاه عثتر وإلقه وجماعة ذات حميم وبجاه ذات بعدان.

١ بافقيه، محمد، وروبان، كرتستان: "أهمية نقوش جبل المعسال"، مجلة ريدان، العدد ٣، ١٩٨٠م، ص ١٥-١٦.

٢ الناشري، شعرم أوتر، ص ١٧-٢٤.



و ع س ٢ ب ت م: اسم معطوف مؤنث كتب بالسين الثانية، وفسر في المعجم السبئي بمعنى مرعى، ومنه الاسم ع س ٢ ب: "كراء حيوان" <sup>١</sup>. ويُرجح أنه يعني هنا الرزق والخير والمال الوفير. وجاء في القتبانية بمعنى "أجر، قدر من مال نقدي أو عيني، محصول، هبة، ضريبة" <sup>٢</sup>. وفي اللهجة اليمنية اليوم العَسْب المال الذي يهبه الرجل للأطفال والنساء في أيام عيدي الفطر والأضحى.

### النقش الثالث : لوحة ٣

رمز النقش: (Na- Maḥram Bilqīs 25)

المصدر: معبد إلمقة أوام / محرم بلقيس بمارب.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٧) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف بسيط في نهاية الأسطر (١٤-١٧) لكسر بالحجر. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلمقه.

تأريخ النقش: يعود إلى القرن الثالث الميلادي تقريباً أي عهد ملوك سبأ وذي ريدان وفق شكل الخط.

### النص بالحروف الفصحى

(١) (رمز) ش ر ح م | ي ش ع ر | ب ن | س م ي ع م |

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢١.

٢ الحاج، محمد علي: "دراسة تحليلية مقارنة لنقش قتباني إهدائي جديد مدون على لوح من البرونز (حاج- العادي ٢٨)"، مجلة أدوماتو، العدد ٣٣، ٢٠١٦م، ص ٤٧.



- (٢) أحم لن | آدم | بني | بت ع | هق ني
- (٣) إلم ق ه | ب عل | أوم | صل م ن | ل حم د هو
- (٤) ب ذت | وكب | ب عم هو | م ل أم | ك ي ق ني
- (٥) نن | بنو | سم ي عم | ول دم | وه ث ب
- (٦) ل ش رح م | ل أذن | إلم ق ه | ت أ
- (٧) م ن م | ب ذت | ه و ف ي هو | ب ه و ت | م
- (٨) ل أن | و ولد | ل هم و | غ ل م م | ول ذت
- (٩) ي ز أن | إلم ق ه | آدم هو | ش رح م
- (١٠) ب ن | سم ي عم | أول دم | أذك روم |
- (١١) ه ن أم | ول | س ع د هم و | أث م رم | ه
- (١٢) ن أم | ع دي | أرض هم و | وم ش ي م ت
- (١٣) هم و | ول | س ع د هم و | رض و | أم ر
- (١٤) أ هم و | بني | بت ع | وش ع ب هم [و]
- (١٥) حم لن | ول | خ ري ن هم و | بن | ن [ض ع]
- (١٦) وش ص ي | ش ن أم | ب ع ث ت ر | و إل [م]
- (١٧) ق ه | وش ي م هم و | ت أل ب | ري م [م]

### المعنى بالعربية الفصحى

- (١) شرح يشعر من بني سميع
- (٢) الحملنين أتباع بني بتع أهدي
- (٣) إلقه سيد معبد أوام التمثال لحمده



- (٤) لأنه نال منه فضلاً إلهياً موحى أن يرزق
- (٥) بني سميع ولدأ، وعبر
- (٦) شرح عن ثقته بسلطة إلقه
- (٧) وعهد أمانه لأنه حقق له ذلك
- (٨) الفضل (وهو) ووُلِدَ لهم ولُدْ
- (٩) ولْيُدِمَ إلقه رزقَ عبده شرح
- (١٠) من بني سميع أولاداً ذكوراً،
- (١١) صالحين، وَلْيَمْنَحْهُمْ أثماراً
- (١٢) هنيئةً من أرضهم وحقولهم الزراعية
- (١٣) وليسعدهم برضا أسيادهم
- (١٤) بني بتع وشعبهم
- (١٥) حملان، وليحميهم من ضرر
- (١٦) وحقد عدو شأنى بجاه عثتر وإلقه
- (١٧) وحاميهم تألب ريام

### الإيضاح

السطر ١-٢: ش ر ح م | ي ش ع ر | ب ن | س م ي ع م | أ ح م ل  
 ن | أ د م | ب ن ي | ب ت ع: يبدأ النقش باسم صاحبه شرح (الميم للتونين):  
 حفظ، ولقبه يشعر: يعلم بصيغة الفعل المضارع من الجذر ش ع ر: "شعر، علم



(بشيء) "١. ولم يظهر من قبل بهذه الصيغة في نقش آخر، لكن أضرابه من الأسماء وارد مثل: شرحم (Ja 634/1)، شرح إل (Na- Maḥram Bilqīs 23/1)، إل شرح يشعر (Jabal Riyam 2006-18 /1)، إل شرح يحضب ملك سبأ وذو ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 3)، شعرم أوتر ملك سبأ وذو ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 11-16). وتقابل في أسماء الأعلام عند الهمداني: شَرح، إلى شَرح يحضب، شَعر أوتر<sup>٢</sup>.

ب ن | س م ي ع م | أ ح م ل ن | أ د م | ب ن ي | ب ت ع: اسم أسرة وقبيلة صاحب النقش شرح يشعر من بني سميع الحملنيين أتباع بني بتع، ترد لأول مرة بصيغة النسب هذه، وفي آخر النقش يذكر رضا أسيادهم بني بتع وشعبهم حملان (من اثلاث سمعي). والاسم سميع (الميم للتونين) من الجذر س م ع بمعنى "سمع، أصغى، أطاع"<sup>٣</sup>. لعله يقرأ سُمَيْعٌ على وزن فُعَيْل، وذلك لثبات حرف الياء كما في الأسماء السبئية والمعينية<sup>٤</sup> أو على صيغة المفعول سَمِيعٌ وفق ما ذكره الهمداني آل سَمِيع التي نسبها للأصابع<sup>٥</sup>. أ ح م ل ن: جمع حملي نسبة إلى الشعب/القبيلة حملان الذي منه بنو سميع (ب ن / س م ي ع م / أ ح م ل ن: Na- Maḥram Bilqīs 24/1-2) وبنو الجالد (ب ن و / ج ل د ن / أ ح م ل ن: Ja 738/3) وغيرهم<sup>٦</sup>، ويبدو أن لها علاقة بالجذر نفسه (ح م ل) الذي يعني "جَلَب، أدخل، حمل (أحداً إلى مكان)، قرب، قدم، أقتحم(بلداً)"<sup>٧</sup>.

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٣١؛ 521. Biella: Dictionary.

٢ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤٦، ٩٣، ٣١٧؛ 68-70. Abdalla: Die Personennamen.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٢٧.

٤ السعيد، سعيد فايز: "نقوش عربية قديمة من البرك (المملكة العربية السعودية)"، مجلة الدارة، العدد ٤، السنة ٢٢،

Al-Said: Die personennamen. p.13؛ ١٣٢؛ ١٩٩٧/هـ ١٤١٧م).

٥ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٦٤؛ 65. Abdalla: Die Personennamen.

٦ أحسن، إتحاد سمعي - ثلث حملان، ص ٤٠-٤٤؛ 214. Jamme: Sabaeen.

٧ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٨.



ويتضح من نقوش جبل قروان الجُرّي جنوب شرقي صنعاء أن جماعة من بني سميع وربت المأذنيين قد استوطنت فيه وإنهم من عباد الإله ود القمر المأذني أيام المكرب السبيئي يكرب ملك وتر في (النصف الثاني من القرن ٨ ق.م: Na 14;26) <sup>١</sup>، ثم استوطن بعض من بني سميع الحملنيين (Na- Maḥram Bilqīs 24) في حاضرتهم مدينة حاز (CIH 212) وجارتها مدينة دمهان البتعية / حقة همدان (CIH 343; DJE 17) وفي منطقة المعلل المأذنية حلفاء وأتباع لبني بتع أقيال حملان ولهذا عبدوا حاميههم (تألب ريام) في معبده (دمهان)، وربما حدث ذلك فيوقت لاحق (١٥٠ ق.م) <sup>٢</sup>، ويعتقد أن مبرر اشتراك بعض الشعوب في اليمن القديم في عبادة إله واحد يعود إما للسيادة السياسية، أو للتحالف القبلي السلمي القائم بينهما المرتبط بمصالح اقتصادية وعلاقات متبادلة <sup>٣</sup>، ومعلوم أن أراضي مأذن (مركزها شعوب وضهر) متصلة ومتداخلة مع أراضي حملان (مركزها حاز) في الجهة الشمالية الغربية من مدينة صنعاء إلى درجة أن أراضيها عُدتّ مخالفاً واحداً، وهو مخالف مأذن وحملان كما لحظ الهمداني: "يجمع ضهر ضلع وريعان مخالف مأذن ... ويقال مخالف مأذن وحملان كما يقال مخالف ذي جُرّة وخولان العالية، فأما حُملان فهو مخالف لاعة <sup>٤</sup>. ووصف حُملان بأنها "حوز همدان" <sup>٥</sup>.

١ الناشري، علي: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك

سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥م، ص ٢١٧-٢١٨؛ الناشري، نقوش من جبل قروان، ص ١٠، ١٢-١٣.

2 Müller. W: "Neuentdeckte Sabaeisch Inschriften AUS Al-HUQQA", in NESE, 1. 1972. p.104.107.111.

٣ الجرو، أسمهان سعيد: دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣م، ص ١٣٠؛

الناشري، الآثار والكتابات في جبل الأسود، ص ٤٨٥؛ الناشري، رب شمس نمران، ص ٩٤-٩٥.

٤ الهمداني، الصفه، ص ٢١١؛ وللمزيد عن مأذن أنظر: الناشري، مأذن في المصادر النقشية، ص ١٨١-١٩٦؛

الناشري: "صفة مأذن في صفة جزيرة العرب والإكليل للهمداني"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية -

الهمداني: قراءات معاصرة المجلد ٣٣، العدد (خاص)، ٢٠١٠م، ص ١٥١-١٥٩.

٥ الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ١٢٠.

ويستدل من النقوش أن لبني سميع وظائف دينية عالية في المعابد اليمنية القديمة ونعرف منهم يهفرع ذرحان كاهن (ر ش و ن) المعبود ود القمر في معبديه حجر ومعهلل بجبل قروان جنوب شرقي صنعاء أيام المكرب السبئي يكرب ملك وتر (Na 14)، ولهم نشاط تجاري وجاليات لها أملاك ومقتنيات في مدينة مارب (CIH19) حاضرة سبأ على طريق القوافل التجارية المعروف بطريق البخور - اللبان اليمني البري الذي يربط بين الجزيرة العربية جنوباً (من منبع مزارع البخور بمضرموت ومينائها قنا وميناء عدن السبئي على البحر العربي) وبلاد الشام شمالاً (ينتهي بغزة جنوب فلسطين على البحر المتوسط) وبين الخليج العربي والعراق شرقاً والبحر المتوسط ومصر غرباً<sup>١</sup> (خارطة ١)، وفي المناطق الواقعة شمال غرب صنعاء (DJE 17; Na- Maḥram Bilqīs 24) قريباً من الطريق التجاري البري الذي يمر بمدن المرتفعات اليمنية، وحينما أزدهرة التجارة البحرية على حساب التجارة البرية كان لبني سميع نشاط تجاري ومعسكرات في جبل العش (نقش السعيد- البرك ٣) وما حوله من مناطق شمال الجزيرة العربية المطلة على سواحل البحر الأحمر في (القرن ٣-٤م)<sup>٢</sup>.

السطر ٢-٣: ه ق ن ي إ ل م ق ه ا ب ع ل ا أ و م ا ص ل م ن: هنا

التمثال هو القربان الذي تقدم به شرح يشعر صاحب النقش لإلمقه في معبده أوام، وقد ذكر لنا مناسبات عدة وهي:

١ عبدالله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، دار الفكر بيروت-دمشق، ط ٢، ١٩٩٠م، ص ٢١٧- ٢٢٦؛ الناشري، ذي جرة، ص ٦٩؛ الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ١٤، ١٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٤.

٢ السعيد، نقوش من البرك، ص ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩-١٣٢؛ الناشري، نقوش ورسوم من جبل قروان، ص ٢١٧-٢١٨؛ الناشري، نقوش من جبل قروان، ص ١٠، ١٢-١٤.



السطر ٣-٨: لحمده لأنه نال منه فضلاً إلهياً أن يرزق بني سميع ولداء، وعبر شرح  
عن ثقته بسلطة إلمقه وعهد أمانه لأنه حقق له ذلك الفضل فُولد لهم غلاماً.

السطر ٨-١١: وليدم إلمقه منح عبده شرح من بني سميع أولاداً ذكوراً صالحين.

السطر ١١-١٣: وليمنحهم أثمارةً هنيئةً من أرضهم وحقولهم الزراعية.

السطر ١٣-١٥: وليسعدهم رضا أسيادهم بني بتع وشعبهم حملان.

السطر ١٣-١٧: وليحميهم من ضرر وحقد عدو شأنى بجاه عثتر وإلمقه وحاميهم  
تألب ريام.

#### النقش الرابع : لوحة ٤

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 26)

المصدر: معبد إلمقة أوام / محرم بلقيس بمارب.

**الوصف:** كُتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر  
مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٥) أسطر كاملة. ويوجد في بداية السطرين  
الأول والثاني رمز إلمقه. تصحيح: ويلاحظ هنا تكرار حرف [م] في (م م ر ض: سطر ٧-  
٨)، وحرف [إ] في (إ إ ل م ق ه: سطر ٨-٩)، وحرف [ه] في (ج ر ي ب ت ه ه م  
و: سطر ١٣-١٤) كخطاً من الكاتب.

- تأريخ النقش: حوالي ما بين نهاية القرن الثالث ومطلع الربع الميلادي (٢٧٥-٣٠٦م) وفق محتواه وبالمقارنة بالنقوش المعروفة من عهد الملك الحميري ياسر يهنعم (٢٦٥-٢٨١م) وابنه شمر يهرعش ولياً للعهد ثم ملكاً مشاركاً ومنفرداً (٢٦٨-٣٠٦م)<sup>١</sup>.

### النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) د د ل | ي ش ع | ب ن | م ط ر ن | (أ)
- (٢) د م | ذ أن و ي ن | ق س ط ن | ه ق ن
- (٣) ي | ل م ق ه ث ه و ن | ب ع ل | أ و م | ف ر س
- (٤) ن | و ر ك ب ه و | ذ ي | ذ ه ب ن | ح م د
- (٥) م | ب ذ ت | ف ر ق | و م ت ع ن | ج ر ي ب ه و | ب
- (٦) ك ن | ت ث ب ر | ف ل ك ن | ذ ر ك ب ه و | ع د ي
- (٧) ع د ن م | و ب ذ ت | م ت ع ه و | ب ن | م ر ض | م
- (٨) [م] ر ض | و س ط | ب ح ر ن | و ب ذ ت | خ م ر | إ
- (٩) [إ] ل م ق ه | م ت ع ن | و خ ل و ن | أ ح ص ن ه و
- (١٠) ب ن | م ر ض | م ر ض و | أن س ن | و ب ذ ت | م
- (١١) ت ع ه و | ب ن | س ق ت | س ق ي | ب و ع ل ن | ذ ت
- (١٢) ر د م ن | و ل و ز أ | ل م ق ه | خ م ر ه و

١ أنظر التفاصيل لدى: نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٩٠-١٠١، ١١٧-١٣٧؛ الناشري، علي: "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١١، ٢٠٢٣م، ص ٤٦-٦٣؛ الناشري: "نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش"، مجلة ريدان، العدد ١٥، ٢٠٢٤م، ص ١٥٢-٢١٢.



- (١٣) ول دم | ذكر م | و و ف ي | ج ر ي ب ت ه  
 (١٤) [هـ] م و | ول ه ع ن ن ه م و | ب ن | ب أ س ت (م)  
 (١٥) و دل ه ت م | ب إ ل م ق ه ب ع ل أ و م

### المعنى بالعربية الفصحى

- (١) دد إيل يشيع من بني مطران
- (٢) أتباع (قبيلة) ذي أنوين قسطن أهدى
- (٣) إلقه ثهوان سيد معبد أوام (تمثال) الفرس
- (٤) وراكبه البرونزي، حمداً
- (٥) لأنه حفظ وسلم جسده
- (٦) عندما تصدع الفُلك (السفينة) الذي ركبه إلى
- (٧) (ميناء) عدن، ولأنه شفاه من مرض
- (٨) مرض به في وسط البحر، ولأنه أنعم
- (٩) إلقه بحماية وسلامة أتباعه
- (١٠) من مرض مرضوا به، ولأنه
- (١١) نجاه من الأمطار الغزيرة التي هطلت على وعلان
- (١٢) الردمانية، وليدم إلقه منحه
- (١٣) ولداً ذكراً، وسلامة أجسادهم
- (١٤) وليحميهم من كل بأس
- (١٥) وأذى عدو بجاه إلقه سيد معبد أوام



## الإيضاح

السطر ١-٢: د د إ ل | ي ش ع | ب ن | م ط ر ن | (أ) د م | ذ أ ن  
 و ي ن | ق س ط ن: يبدأ النقش باسم ولقب صاحبه د د إ ل يشع الذي يرد لأول مرة  
 بهذه الصورة، لكن د د إ ل، ويشع وردا في تراكيب أخرى مثل: د د إ ل (Ja 584/4) (أي  
 حُب/ حبيب المعبود إ ل) <sup>١</sup>، لف عثت يشع (Ir 30 /1)، شكر إ ل يهشع (Na-  
 Maḥram Bilqīs 24/1). وقد ورد اسم التاجر د د إ ل يشع مقترناً بأسرته وقبيلته ب ن  
 ا م ط ر ن (أي المطري نسبة إلى بني مطران) أتباع قبيلة ذي أنوين قسطن السبئيون أهل  
 مارب التي تأتي للمرة الأولى بصفتها هذه، بينما جاء سابقاً اسم علم (م ط ر ن: RES  
 4546/12) واسم مكان لموضع زراعي (م ط ر ن / ب ي س ر ن: Ja 550/1) في حاضرتهم  
 مدينة مارب <sup>٢</sup>. ومطران تثنيت مطر، ومازال الاسم حياً إلى اليوم في كثير من مناطق اليمن  
 وأشهرها بلاد وقبيلة بني مطر غربي صنعاء <sup>٣</sup>. ذ أ ن و ي ن | ق س ط ن: قسطن  
 لقب لقبيلة ذي أنوين السبئية جاء في نقش وحيد من عهد الملك السبئي الجرتي إيل شرح  
 وأخوه يأزل: أتباع الملك بني ذي أنوين قسطن السبئيون (ب ن ي/ ذ أ ن و ي ن/ ق س  
 ط ن/ أ س ب أ ن: RES 4134/2) وتكرر ذكرها بدون اللقب في النقش نفسه (سطر  
 ٤) ونقوش أخرى اسماً للقبيلة (ذ أ ن و ي ن: RES 4229/2) والمكان (ذ أ ن و ي ن  
 Ja 555/2) الذي سكنته في حاضرتها مارب <sup>٤</sup>، وقد اختفت قبيلة ذي أنوين السبئية

1 Jamme: Sabaeen. p.90; Hayajneh: Die Personennamen.p. 134.

2 Al-Sheiba.A: Die Ortsnamen in den Altsdarabischen Inschriften. Mainz, 1987.p.53;  
 Jamme: Sabaeen. p.9.

٣ الحجري، بلدان اليمن، مج ٢، ص ٧١٠؛ المحففي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٥٥٦-١٥٥٨.

4 Jamme: Sabaeen. p.18; Al-Sheiba: Die Ortsnamen.p.16.



هذه<sup>١</sup>. أما لقبها فقد ذكر بصيغة قاسط اسم علم وبطن في المصادر العربية<sup>٢</sup>. ومعناه "العدل، وفي أسماء الله الحسنى المقسط هو العادل، والقسط: العدل، والحصة والنصيب"<sup>٣</sup>. وفي المعجم السبئي قسط بمعنى "فئة من صغار ملاك الأرض، والقسط: عود طيب الرائحة"<sup>٤</sup>.

**السطر ٢-٤:** ه ق ن ي | أ ل م ق ه ث ه و ن | ب ع ل | أ و م |  
ف ر س ن | و ر ك ب ه و | ذ ي | ذ ه ب ن: هنا تمثال الخيل/ الفرس وراكبه  
البرونزي هو القربان الذي تقدم به التاجر السبئي دد إيل يشيع صاحب النقش لإلقاه  
ثهوان في معبده أوام بمارب من أرباحه التجارية، ذكر لنا عدة مناسبات والأعمال التي قام  
بها، وأهمها: قاد رحلة تجارية يمنية عبر البحر والبر:

**السطر ٤-٧:** ح م د م | ب ذ ت | ف ر ق | و م ت ع ن | ج ر ي ب  
ه و | ب ك ن | ت ث ب ر | ف ل ك ن | ذ ر ك ب ه و | ع د ي ع د ن  
م: تأتي هذه الصيغة اللغوية والتجارية لأول مرة في النقوش، وتفيد معنى الحمد لان المعبود  
حفظ وسلم جسده عند تيّتار (تصدّاع) الفُلك (السفينة) الذي ركبه إلى (ميناء) عدن.

**السطر ٧-٨:** و ب ذ ت | م ت ع ه و | ب ن | م ر ض | م ر ض |  
و س ط | ب ح ر ن: ولأنه شفاه من مرض ألم به في وسط البحر.

١ قارن: نواه اسم علم، نيان اسم موضع، نوى اسم موضع، من نوى: "الشيء نية ونية". أنظر: ابن منظور، لسان

العرب، ج ٥١، ص ٤٥٨٨-٤٥٩٠.

٢ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٣٤٢، ٣٤٥.

٣ ابن منظور، لسان العرب، ج ٤١، ص ٣٦٢٦-٣٦٢٨.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٨.





السطر ٨-١٠: وبذت | خ م ر | إ ل م ق ه | م ت ع ن | و خ  
ل و ن | أ ح ص ن ه و ب ن | م ر ض | م ر ض و | أ ن س ن : ولأنه أنعم  
إلّمقه بحماية وسلامة أحصانه أي "أصحابه وأتباعه التجار" من مرض ألم بهم (في البحر).

ف ر ق: فعل ماض بمعنى " حفظ، حمى" <sup>١</sup>. ت ث ب ر: فعل ماض مزيد بالتاء  
في أوله من ت ث ب ر بمعنى تثير، تصدع، تثبار، تصداع <sup>٢</sup>. ف ل ك ن: الفلّك اسم  
معرف بالنون في آخره، ويشهد هذا النقش أول ذكر له، وجاء في نقش سبئي حربي  
بصيغة جمع تكسير (أ ف ل ك م: Ry 533/9) للمفرد (ف ل ك) بمعنى " الفلّك، السفينة  
الكبيرة" <sup>٣</sup>. و س ط | ب ح ر ن: وسط البحر أي الأحمر والعربي بما فيه خليج عدن  
هنا، بينما جاء سابقاً للدلالة على وسط البحر (الأحمر) في نقش وحيد حربي من عهد  
الملك الحميري شمر يهرعش (CIH407/24) <sup>٤</sup>، وقد تكرر في النقوش ذكر البحر والبر  
(مثلاً: ذبحرم وييسم: 18-16/577; 1-2/576; 13/635; 3-4/3/2021-Bari)، مركب  
والأساطيل التجارية والحربية اليمنية القديمة: مركب (3/4; 3-4/2021-Bari)، مركب  
سبأ (3/6/2021-Bari)، سفنم (13/13-Ir)، أفلكم وأسدقم (9/533-Ry)، شرع ( )  
3/12-Ir)، مركبتن (3/6/5/17/MAFRAY al-Mi'sāl)، فلكن ذركبهو (Na-  
6/26/Maḥram Bilqīs). وكذلك ورد البحر والبر والفلّك والسفينة في القرآن الكريم  
وأقدمها التي صنعها نبي الله نوح عليه السلام: "وأصنع الفلّك.. ويصنع الفلّك.. وقال

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٦.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٤٩؛ p. 539 Biella: Dictionary.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٣٩، ص ٣٤٦٥.

٤ بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد،

مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء،

ط ١، ٢٠٠٧م، ص ٢١٢؛ نعمان، شمر يهرعش، ص ١٠٧.



أركبوا فيها بسم الله مجراها ومرسها" (هود: ٣٧-٤٠). والسفينة التي ركبها نبي الله موسى عليه السلام: "فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة.. أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر" (الكهف: ٧١، ٧٩). ومنها قوله تعالى: "فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر" (العنكبوت: ٦٥).

ذ ر ك ب ه و: الذي ركب، الذال اسم موصول بمعنى الذي، ركب (مع ضمير الغائب) يأتي هنا بمعنى تاجر راكب الفلك / السفينة في البحر وعودته بسلام إلى ميناء عدن. ولم يذكر اسم البلاد أو الميناء الذي أنطلقت منه رحلته التجارية عبر البحر حتى وصل عدن ومنها براً (طريق البخور) إلى وعلان الردمانية حتى مارب (ف ل ك ن / ذ ر ك ب ه و / ع د ي ع د ن م / .. و س ط / ب ح ر ن / .. ب و ع ل ن / ذ ر د م ن .. Na-Maḥram Bilqīs 26)، وهي في الغالب بين عالمي المحيط الهندي (كالموانئ الهندية والأفريقية) والبحر الأبيض المتوسط (كمصر وغزة الفلسطينية)، وجميعها كانت ومازالت لها صلات وعلاقات تجارية اقتصادية - سياسية وحضارية مع اليمن بلاد البخور ومينائها الاقتصادي عدن كما سنرى لاحقاً.

ع د ن م: اسم مكان لمدينة وميناء عَدَن (الميم للتونين) في جنوب اليمن على ساحل البحر العربي المطلع على المحيط الهندي وخليج عدن ومضيق باب المندب عدن على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر (خارطة ١)، وقد ذكر اسمها مقترباً بأهمية موقعها التجارية البحري والبري على طرق التجارة العالمية بين الشرق والغرب والشمال والجنوب في نقش التاجر السبئي هذا (Na-Maḥram Bilqīs 26) الذي يعد إضافة جديدة

١ أنظر على سبيل المثال: أبو الغيث، عبد الله: "النشاط التجاري اليمني القديم وصلاته بالهند"، مجلة جامعة صنعاء

للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٦، ٢٠١٠م، ص ١-٢٠؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص



ومهمة لتاريخ المدينة والميناء التجاري المعروف في النقوش والمصادر الأخرى منذ القدم حتى وقتنا الحاضر، منها:

أقدم ذكر لعدن جاء في التوراة: "كنة وعدن تجار شبا"<sup>١</sup>. وهما مينائي كنة / قنا (بير علي حالياً) الحضرمي، وعدن السبئي، وتكرر ذكر سبأ وتجارتها الواسعة مع المدن العربية الشمالية (كدادان/ العلا وتيماء) والشامية (كبابلات والقدس وصور وصيدا)<sup>٢</sup>، وزيارة ملكة سبأ للنبي سليمان عليه السلام في فلسطين (القرن ١٠ ق.م)<sup>٣</sup>، والتي خلد الله تاريخها في القرآن الكريم (النمل: ٢٢-٤٤). ذلك الحدث يمثل ازدهار لمملكة سبأ سياسياً وحضارياً<sup>٤</sup>.

كما تحدث المصادر الكلاسيكية اليونانية والرومانية عن عدن المدينة والميناء وحدد موقعها بطليموس على خريطته وسماها العربية السعيدة (Arabia Emporian)<sup>٥</sup>، وكذلك مؤلف كتاب الطواف حول البحر الإرتيري الذي أطلق عليها اسم (Arabia Eudaeman) التابعة للملك كرب إيل (وتر يهنعم الأول) ملك الحميريين والسبئيين في مدينة ظفار عاصمة حمير الذي كانت دولة سبأ وذي ريدان في عصره هي الدولة الأولى في بلاد العرب (منتصف القرن ١ م) يؤيد ذلك نقوش عهده Ja 2898; RES 4771; CIH (373) وعملاته الريدانية التي توحى بالأمن والاستقرار السياسي المرتبط بالازدهار

١ حز قيال ٢٧: ٢٣.

٢ أنظر مثلاً: التكوين ١٠: ٧، ٢٥: ٣؛ أخبار الأيام الأول ١: ٩؛ حزقيال ٢٥: ١٣، ٢٧: ٢٠، ٣٨: ٣؛ إشعياء ٢١: ١٣، ٦٠: ٦؛ إرميا ٦١: ٢٠، ٢٣: ٤٨، ٤٨: ٨؛ أيوب ٦: ١٩؛ المزمور ٧٢: ١٠، ١٥.

٣ الملوك الأول ١٠: ١-١٣، وأخبار الأيام الثاني ٩: ١-١٢، ٩.

٤ عبد الله، أوراق، ص ٢٢٧-٢٣٢؛ الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ١١-١٢؛ الناشري، "اليمن موحداً تحت رؤية سبأ". مجلة آداب الجديدة، العدد ١٠، ٢٠١٠م، ص ٣٦٢-٣٦٣؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٥-٥١٦، ٥٢١-٥٢٢.

١ الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٧١؛ محيرز، عدن، ص ١٢٦-١٢٧.



الإقتصادي نتيجة لسيطرته على أهم منافذ الطرق التجارية البرية والبحرية خاصة ميناء عدن، وموزع ميناء بلاد المعافر التابع للسوا (الحجرية تعز حالياً) وحاكمها كليب الذي امتد نفوذ حكمه باسم الملك كرب إيل إلى ربطة على الساحل الأوساني (نسبة إلى مملكة وقبيلة أوسان اليمنية قديماً) الإفريقي قرب دار السلام اليوم<sup>١</sup>. ومما يعزز تلك العلاقة والنفوذ اليمني أن هناك أكثر من (٤٠) قطعة من العملات الريدانية المسجلة باسم ابنه الملك عمدان بين يهقبض وجدت على السواحل الصومالية الإفريقية المقابلة لعدن<sup>٢</sup>.

أما المصادر النقشية فنعرف منها نقشاً يونانياً لتاجر ومواطن (مدينة) عدن على البحر الإرتيري (أي الأحمر والعربي بما فيه خليج عدن) عام (٧٠ م). ومصدر النقش من مدينة فقط / طيبة المصرية التي كانت لها علاقة تجارية مع عدن<sup>٣</sup>.

نقوش سبئية تذكر المدينة عدن التاريخية (ه ج ر ن / ع د ن: CIH 550/11,15)<sup>٤</sup> والميناء ذي عدن التجاري المشهور (ع د ي و / ح ي ق ن / ذ ع د ن م.. م ر ك ب ت ن.. ب ح ر ن / ع ج م ن: MAFRAY al-Mi'sāl 5/17:.. ب ح ي ق ن / ذ ع د ن م.. م ر ك ب ت ن.. ب ح ر ن / ب ه م ن: MAFRAY al-Mi'sāl)

١ الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ٣٢، ٥٣؛ Theperiplus: Maris Erythraei: Translation, and Commentary by Lionel Casson. Princeton University Press, 1989. Ch.16;21-26.

٢ بافقيه، توحيد اليمن، ص ١٥٧؛ الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ٦٤.

٣ محيرز، عبدالله أحمد: "عدن"، مجلة ريدان، العدد ٥، ١٩٨٨ م، ص ١١٨.

٤ وجاء في النقش نفسه اسم عدن لقب ومعبود للمعبود السبئي (يتعم ذ عدن: CIH 550/9)، وفي غيره معبد ووير مقدسة (مبحر عدن: CIH 504/5) واسماً لمعبود سبئي (ذ عدن تخرج: Na- Bayt Watr 1 /6) ولقباً على علم لا مرأه سبئية ظور عدن (RES 2743/7) ومعينية أب عدن، واسم علم مذكر بسيط في النقوش الصفوية والتدمرية، واسم قبيلة معينة. أنظر: الناشري، علي محمد: "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بملول (اليمن)"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، ٢٠١٩ م، ص ١٥٦-١٥٧.

5-6/2 وهما نقشان حريان دونهما حظين أوكن بن معاهر وذي خولان قيل ردمان وخولان(رداع) أحد كبار قادة الملك الحميري ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان الذي نجح في تصفية الوجود الحبشي من ميناء عدن وما حوله وتعقبهم بالقتل حتى أدخلهم بحر العجم( خليج عدن) البحر البهيم وفيه قتلوا جميعاً عام ( ١٩٨ أبعلي ردماني الموافق ٢٦٧م) <sup>١</sup>. وبذلك عادت هذه المناطق تحت السيطرة الحميرية، مما أدى إلى الانتعاش الإقتصادي والإستقرار السياسي خاصة بعد ضم الأراضي السبئية إلى الأراضي الحميرية على يد الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (Ir14) (٢٧٥م) <sup>٢</sup> الذي أكمل توحيد اليمن بضم أرض حضرموت في الشرق إلى دولته واتخذ لقب ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت وبمنت (Na-Maḥram Bilqīs 22: Sh 31; YMN13; MB 2004 I-123) (٢٩٠-٣٠٦م) <sup>٣</sup>. بالإضافة إلى ثلاثة نقوش حربية متأخرة تذكر سلسلة التحصينات الدفاعية في باب المندب عدن (ت ص ن ع و/ س ل س ل ت ن/ م د ب ن: 7-8 / 508; Ry 507/10; Ja1028/4) على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر التي قام ببنائها الملك الحميري يوسف أسأر يثأر ملك كل الشعوب عام (٦٣٣ حميري الموافق ٥١٨م) <sup>٤</sup>.

وذكرت عدن في المصادر العربية الإسلامية، ولكن يعود إلى الهمداني تحديد موقع لها باسمها المعروف: "عَدَن جنوبية تهامة، وهي أقدم أسواق العرب المشهورة، وهي ساحل

١ بافقيه، محمد: " محتوى نقش المعسال ٥"، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤م، ص ٦٠-٧٢؛ بافقيه: " المعسال

٦"، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤م، ص ٧٨-٨٧؛ نعمان، شمر يهرعش، ص ٨٥-٩٠؛ الناشري، ذي جرة،

ص ١٣٦-١٣٥؛ الناشري، الملكين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، ص ١٥٤-١٥٥.

٢ الناشري، ذي جرة، ص ١٣٧-١٣٨؛ الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ٣٥.

٣ نعمان، شمر يهرعش، ص ١١٧-١٣٧؛ الناشري، نقش زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش،

ص ٤٧؛ الناشري، الملكين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، ص ١٥٦-١٥٧.

٤ المقولي، زيد محمد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه،

جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨م، ص ٣٥١، ٣٥٤-٣٥٥.



يحيط به جبل لم يكن فيه طرق، فقطع الجبل بزبر الحديد، فصار لها طريقاً إلى البر ودرباً إلى البحر يقال له الحيق (الميناء) " ١. وأيضاً وصفها الحموي بقوله: "عَدَن مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، وهو مرفأً مراكب الهند والتجار يجتمعون إليه لأجل ذلك فإنها بلدة تجارية" ٢. واستمرت حتى وقتنا الحاضر ٣. وتحتوي على الجذر ع د ن: "عَدَن بالمكان إذ أقام فيه ومركز كل شيء معدنه وأصله، وجنات عدن منه أي جنات إقامة لمكان الخلد" ٤.

### السطر ١٠-١٢: و ب ذ ت | م ت ع ه و | ب ن | س ق ت | س ق

ي | ب و ع ل ن | ذ ت ر د م ن: وبالعودة إلى بقية أحداث النقش نجد التاجر السبئي دد إيل يشيع يذكر هنا لأول مرة أن إلقه نجاه من الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدينة وعلان (المعسال) الردمانية. وهي حاضرة بني ذي معاهر أقيال ردمان وخولان (رداع) كما جاء في نقوشهم ومعظمها من مدينتهم وعلان نفسها/ المعسال (منها: ه ج ر ه و/ و ع ل ن: YMN 3/5; 4/6؛ ه ج ر ه م و/ و ع ل ن: YMN 13/5-6؛ ب ن/ ه ج ر ن/ و ع ل ن/ و أ ر ض/ ر د م ن: MAFRAY al-Mi'sāl 4/2)، وفي نقوش أخرى (مثلاً: ب ه ج ر ن/ و ع ل ن/ ذ ر د م ن: CIH 347/7-8؛ ب و ع ل ن/ ذ ت ر د م ن: Na- Maḥram Bilqīs 26/11-12)، والتي ضلت قائمة حتى

١ الهمداني، الصفة، ص ٩٤؛ وأنظر أيضاً على سبيل المثال: الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤٧؛ ابن رسول، طرفة الأصحاب، ص ٧٨.

٢ الأكوخ، إسماعيل علي: البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، جمعها وحققها وبين مواضعها، القاضي إسماعيل علي الأكوخ، مكتبة الجليل الجديد، صنعاء، ط ٢، ١٩٨٨م، ص ٢٠٢-٢٠٣.

٣ الحجري، بلدان اليمن، مج ٢، ص ٥٨٢-٥٨٩؛ المقحفي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٠٢٥-١٠٢٧.

٤ ابن منظور، لسان العرب، ج ٣٢، ص ٢٨٤٣-٢٨٤٥.

زمن الهمداني (وعلان: قصر ذي معاهر بردمان وحوله أموال عظيمة)<sup>١</sup> في قاع المعسال على سفح جبل شحرار قديماً/ (المعسال حالياً) إلى الشرق من رداع ضمن ناحية السوادية بمحافظة البيضاء، ومازال يُعرف الجبل القائم وسط المعسال بجبل الوعل (ع ر ن/ ش ح ر م/ ب ج ن أ/ ه ج ر ن/ و ع ل ن: Ja2867/5)<sup>٢</sup>. وكانت مدينة وعلان الردمانية إحدى المحطات والأسواق التجارية الداخلية على طريق القوافل البرية (طريق البخور) ما بين ميناء عدن ومدينة مارب وفق محتوى نقش التاجر السبيء هذا

(Na- Maḥram Bilqīs 26) الذي يعد إضافة جديدة ومهمة للتجارة اليمنية القديمة وطرقها البحرية والبرية خاصة التي تتحدث عن سير القوافل التجارية من ميناء عدن إلى لود (شمال شرق) ثم البيضاء فوادي بيحان حتى مارب، وأن أقصر الطرق بينهما تبدأ من عدن وتمر عبر عقبة مبلقة نزولاً بوادي حريب ثم أطراف رملة السبعين إلى مارب.<sup>٣</sup>

ومن جهة أخرى نعلم من النقوش السبئية أن الشعب/ القبيلة ردمان كان له مملكة قديمة في حاضرتها وعلان (و ع ل ن.. ع م ك ر ب/ م ل ك / ر د م ن) ضمت إلى مملكة سبأ (ر د م ن/ ذ أخ و/ إ ل م ق ه/ و س ب أ) أيام مكرها ينغ أمر وتر (٧١٥ ق.م) (DAI-Sirwah 2005-50/2-3) يحكمها أقيالها بني ذي معاهر، وشكلت ردمان اتحاد قبلي ثنائي مع جارقتها واختها خولان رداع (ق ي ل / ر د م ن /

١ الهمداني، الصفة، ص ١٨٥؛ الهمداني، الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد الأكوع، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط ٤، ١٩٨٦م، ص ١٥٧؛ وكذلك ورد اسم وعلان في نسب ردمان عند الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤٢.  
٢ عبد الله، يوسف محمد: "مدونة النقوش اليمنية القديمة"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢، ١٩٧٩م، ص ٥٢-٥٥؛ بافقيه-روبان، أهمية نقوش جبل المعسال، ص ٩، ٢٠-٢١. Al-Sheiba: Die Ortsnamen.p 60.  
٣ بافقيه، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م، ص ١٧٨؛ الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٦٦.



و خ و ل ن: 3-4/2 YMN). ونفهم من النقوش أيضاً أن أرض الشعب ردمان (أرض/ ش ع ب ن/ ر د م ن: 6/629 Ja) كانت ملتقى طرق ومفترقها فهي ذات موقع استراتيجي متوسط بين الأطراف الرئيسية آنذاك: سبأ (RES 3878) و حضرموت (RES 11) (3945; Ja 629; Na-Maḥram Bilqīs) و قتيبان (RES 3878) و حضرموت (RES 4) (3958; YMN 9-10; MAFRAY al-Mi'sāl 2-3; 5-6) وأشهرهم الملك التبع اليماني ثمر يهرعش المذكور في أحد نقوش مدينتهم وعلان/المعسال المؤرخ بعام (٤٠٩ حميري الموافق ٢٩٤ م: YMN 13، ومن المرجح أن أرض ردمان كانت تشمل قيغه ورداع والسوادية وماجاورها بالبيضاء<sup>١</sup>. وتقابل عند الهمداني بلاد رَدْمَان<sup>٢</sup>، وهي على وزن فَعْلَان من الردم: "ردمت الشيء إذا سدّدته والقيتب بعضه على بعض أردمه، ردماً". وفي الحديث الشريف: "أملوك ردمان"<sup>٣</sup>. ولاتزال ردمان معروفة إلى اليوم في أسافل قيغه بمحافظة البيضاء، وكذلك ردمان، ووعلان معروفان في مناطق يمنية أخرى يُعرف الواحد من أهلها بالردماني، الوعلاني<sup>٤</sup>.

- 
- ١ وللمزيد عن ردمان يمكن الرجوع إلى: عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، مجلة دراسات يمنية (٢)، ص ٤٨-٦٢؛ عبد الله: مدونة النقوش اليمنية القديمة، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣، ١٩٧٩ م، ص ٢٩-٤٩؛ بافقيه، توحيد اليمن، ص ١٥٤-١٥٨؛ بافقيه- رويان، أهمية نقوش جبل المعسال، ص ٩-٢٩؛ الناشري، ذي جرة، ص ٢٤، ٧٦-٧٩، ٩٧-١٤٠؛ الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ٥٥-٩٧.
  - ٢ أنظر تفاصيل بلاد ردمان وخولان رداع ونسبهما عند: الهمداني، الصفة، ص ١٠١-١٠٢، ١٧٩-١٨٨؛ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤١-٤٣؛ الهمداني، الإكليل، ج ٨، ص ١٥٧.
  - ٣ الهمداني، الصفة، ص ٢١٤؛ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٤١-٤٢؛ الأكوغ، البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي، ص ١٢٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١٨، ص ١٦٢٧-١٦٢٨.
  - ٤ الإرياني، نقوش مسندية، ص ٦٨؛ الحجري، بلدان اليمن، مج ١، ص ٣٦٥؛ مج ٢، ص ٧٧١؛ المقحفي، معجم البلدان، ج ١، ص ٦٨٣؛ ج ٢، ص ١٨٨٠-١٨٨١.



السطر ١٢-١٥: وليدم إلقه منحه ولدأ ذكرأ، وسلامة أجسادهم، وليحميهم من كل بأس وأذى عدو بجاه إلقه سيد معبد أوام.

و د ل ه ت م: اسم معطوف مؤنث يرد لأول مرة في النقوش المعروفة، ويفيد معنى "أذى، شر، ضرر عدو" وفق السياق العام للنقش. وجاء تحت الجذر العربي د ل ه "الدله: ذهاب الفؤاد من هم ونحوه، كما يدلّه عقل الإنسان من العشق وغيره"<sup>١</sup>.

### عن العلاقات التجارية بين اليمن والعالم القديم:

شكلت التجارة اليمنية وطرقها البحرية والبرية وأسواقها المدخل الرئيس للتواصل التاريخي والتفاعل الحضاري بين حضارة اليمن وحضارات العالم القديم، وذلك من خلال تسويق منتجاتها وفي مقدمتها البخور واللبن والطيب والعطور والعنب والبن والمنسوجات والأسلحة والعقيق اليماني، أو نقل السلع الشرقية (كالتوابل الهندية والحريير الصيني) والأفريقية (كالعاج والأخشاب) التي كانت تمر عبر الموانئ والمدن اليمنية (كسمهر ظفار- قنا- عدن- موزع- المخا- مارب..) إلى بلدان الحضارات الأخرى، أو جلب المنتجات التي كانت تنتجها بلدان حضارات العالم القديم إلى اليمن قبل الإسلام، وقد أكدت المعطيات الأثرية والنقشية المكتشفة داخل اليمن وخارجه على وجود علاقات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية بين اليمن والعالم القديم (منذ ما قبل الألف ٤ - ٢ ق.م)، وبلغت العلاقات أوج تطورها في (الألف ١ ق.م - القرن ٦ م)<sup>٢</sup>.

١ ابن منظور، لسان العرب، ج ١٦، ص ١٤١٦.

٢ ولزيد من المعلومات والمقارنات أنظر: الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٥-٥٣٧.



ومن مظاهر تلك العلاقات وأقدمها الرحلات التجارية البحرية والبرية المذكورة في النقوش المسمارية العراقية والهيوغليفيه المصرية والمسندية اليمنية المكتشفة في الثالوث الحضاري القديم: بلاد الرافدين (العراق) ووادي النيل (مصر) واليمن بلاد البخور (الألف ٤-١ ق. م - القرن ١-٣ م)<sup>١</sup>، وبعضها كانت من وإلى ميناء عدن السبئي وقنا الميناء الحضرمي الذي عُثر فيه على عدد كبير من المواد الأثرية كالفخار والعملات والتماثيل منها ما يعود أصوله إلى اليمن ومصر وأفريقيا والهند وفارس واليونان مع بقايا بخور/لبان يمني ومخازن تجارية وسماسر للقوافل، وكتابات بلغات قديمة لحضارات مختلفة منها المسندية والهيوغليفيه والإغريقية والنبطية وكتابة بالخط الصيني، وجميعها ارتبطت مع اليمني بعلاقات متعددة: تجارية اقتصادية وحضارية<sup>٢</sup>.

نقوش مسندية يمنية (يمن، يمنين، يمنيتن) في شمال الجزيرة العربية وبلاد الشام (شأم، شامت، شأميتن) ولعل أقدمها نقش لتاجر سبئي عثر عليه في القدس الشريف بفلسطين (القرن ١٥-١٤ ق. م)، ونقش آخر في موقع رأس شمر (أوغاريت - اللاذقية) شمالي سوريا على ساحل البحر المتوسط (القرن ١٣ ق. م). ومن أهم وأقدم مظاهر تلك الصلات زيارة ملكة سبأ للنبي سليمان عليه السلام في فلسطين (القرن ١٠ ق. م) المذكورة في القرآن الكريم (النمل: ٢٢-٤٤) والتوراة<sup>٣</sup>. كما عثر أيضاً على نقوش ورسوم صخرية لقادة

١ الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٥٤-٥٥، ٦٠-٦١، ٨١-٨٥؛ باوزير، محمد: "حول الوحدة الحضارية بين اليمن القديم والوطن العربي (نقوش اليمن القديم) وثيقة أصلية وصورة حية لعمق التواصل والتوحد الحضاري"، الوحدة اليمنية والألفية الثالثة. إصدارات جامعة إب اليمن. ٢٠٠٧، ص ١٦٣-١٨٠.

٢ الحسيني، صلاح سلطان: "تجربة اليمن في البحث عن الآثار الغارقة"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣، ص ٢٠٨.

٣ الملوك الأول ١٠: ١٣-١٠، وأخبار الأيام الثاني ٩: ١-١٢، ٩. وكذلك راجع التعليق على ميناء عدن وتجارة سبأ مع المدن العربية الشمالية والشامية فيما تقدم.



القوافل التجارية اليمنية على طريق البخور البري الدولي مابين اليمن والشام كما في وادي رم جنوب الأردن ومنها نقش للتاجر شكر اليماني (ش ك ر / ي م ن ي ن: RES 4264) ونقشان مشبهان له عثر عليهما في درب البكرة بتبوك شمال الجزيرة للتاجر وهب اليماني (و ه ب م / ي م ن ي ن: Na-Yemen1)، (و ه ب ث و ن / ي م ن ي ن: Ghabban 2007)، وهي أقدم إشارة معروفة الآن إلى اسم اليمن البلد والشعب العربي العريق بصيغة (ي م ن) ثم ياء النسبة للمفرد والنون في آخر الاسم للتعريف أي اليماني (القرن ٧-٦ ق.م). وفي فلسطين يوجد أيضاً الكثير من النقوش واللقى الأثرية كالفخار ومباخر اللبان اليمني وأختام لتجار سبأ بخط المسند اليماني (القرن ٩-٦ ق.م) تأكيداً لوصولهم إلى بلاد الشام وتكوين مستوطنات تجارية فيها لتدير العملية التجارية والمصالح السبئية نظراً لكون بلاد الشام تشكل امتداداً طبيعياً لليمن والبوابة الشمالية لتجارته الخارجية وكونت الشام مع اليمن وحدة حضارية ثقافية اقتصادية مزدهرة جعلتها تعرف (بالعربية السعيدة) التي تشمل معظم جزيرة العرب<sup>١</sup> (خارطة ١).

نقوش سبئية قديمة في الساحل الإفريقي الصومالي المقابل لعدن (Bari 2021-1-6)<sup>٢</sup> تذكر تجارة ومراكب سبأ أي أسطول مملكة سبأ البحري ومكرها يثع أمر وتر (م ر أ ه و / ي ث ع أ م ر / م ر ك ب / م ر أ ه و / ق د م / م ر ك ب / س ب أ : Bari 2021-4-3-4)، (ي ث ع أ م ر / و ت ر ... م ر ك ب / س ب أ .. و س ب أ / أ س ب أ ت ... : 4-3/2-4) (Bari 2021-6-4/2) المعروف في النقوش السبئية من اليمن (DAI-Sirwah 2005-50)

١ أنظر التفاصيل لدى: الناشر، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٣-٥٣٧.

٢ راجع نص هذه النقوش وتفصيلها عند: Prioleta.A-Robin. C- Schiettecatte.J-Gajda.I- Numan. K: Sabaens on the Somali coast. in Arabian Archaeolog and Epigraphy. Wiley. 2021.p.328-338.



والأشورية من العراق التي تذكرت سفارات وهدايا من البخور والذهب والأحجار الكريمة أرسلها مكربي سبأ يثع أمر وتر، و كرب إيل وتر إلى ملكي آشور سرجون الثاني (٧١٥ ق.م) وابنه سنحريب (٦٨٥ ق.م). فضلاً عن عدد من النقوش التي تتحدث عن تجارة سبأ وعلاقتها الواسعة مع ملوك العراق السابقين لهماومع المدن العربية الشمالية والشامية (القرن ٨-٦ ق.م) <sup>١</sup>. وهي الفترة التي شهدت ذلك التوحيد السياسي والحضاري الذي انعكس في النقوش السبئية التي عثر عليها في أرض اليمن وخارجها ومن أهمها نقش النصر من مدينة صرواح السبئية (DAI-Sirwah 2005-50; RES 3945) ويفهم منهما أن مكربي سبأ يثع أمر وتر و كرب إيل وتر تمكنا من توحيد اليمن كله في دولة واحدة وهي مملكة سبأ الكبيرة بما فيها الدول/الممالك التابعة لها سواء بالحرب والضم (كأوسان ومدن ممالك الجوف)، أو ما يبدو أنه أقل قسوة بأخوة سبأ بالتحالف (مع قبتان وحضرموت)، وأن مثلك سبأ أمتد من عاصمتهم مارب ليشمل اليمن كله والمستوطنات السبئية في شرقي أفريقيا وشمال وغرب الجزيرة العربية وبلاد الشام على امتداد طرق التجارة إلى الحبشة وغزة بفلسطين شمالاً <sup>٢</sup>. واستمرت في عهد خلفائهما فقد أكدت الشواهد الأثرية والنقشية الوجود السبئي في شرق أفريقيا خاصة الحبشة والصومال التي أصبحت

١ إسماعيل، عارف: دراسات في تاريخ الشرق القديم (١)، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذ منتصف الألف الثالث ق.م وحتى منتصف الألف الأول ق.م. مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء، ط١، ١٩٩٨م، ص ١١٢-١١٦؛ إسماعيل، فاروق: "قوافل تجارية سبئية في منطقة الفرات الأوسط"، صنعاء الحضارة والتاريخ، ج ١، صنعاء ٢٠٠٥م، ص ٦١-٦٢؛ الناشري، ملوك سبأ وذو ريدان، ص ١١، ١٦. ٢ عبد الله، أوزاق، ص ٢٣١؛ الناشري، اليمن موحداً تحت راية سبأ، ص ٣٦٤-٣٦٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٦-٥١٧.

تابعة وحليفة لمملكة سبأ (منذ الألف ١ ق.م على أقل تقدير) كون ثقافتها وحضارتها وديانتها وكتابتها وأساليب الادارة والإنتاج فيها إنما هي امتداد للحضارة اليمنية القديمة<sup>١</sup>.

وفي أرض اليمن عشر على عدد من النقوش المسندية ذات العلاقات التجارية مع العالم القديم، منها:

نقش (B-L Nashq1) من مدينة نشق (البيضاء بالجوف) لتاجر سبئي كان يقود رحلة تجارية يمنية: الأولى عبر البر (طريق البخور) حتى دادان (العلا) وغزة ومدن فلسطين. والثانية عبر البحر (الأبيض المتوسط) من ميناء غزة إلى جزيرة قبرص خلال الصراع الكلداني (العراقي) اليوناني. ثم يذكر نجاحه في مهمة السفارات التي كلفه بها يدع إيل بين ملك سبأ (٥٢٥-٥٥٠ ق.م) إلى أرض ذكر ولحيان (بدادان/العلا) وأبأس وحنك الهان (بذات كهل/الفاو) على طريق البخور شمال الجزيرة وبلاد الشام، والتي أصبحت حليفة وتابعة لمملكة سبأ<sup>٢</sup>.

لقد ترك لنا تجار معين نقوشاً مسندية في مدتهم بالجوف اليمني (M 27; Na-Ma in 1-13) وخارجها خاصة في مستوطناتهم التجارية كمدينة ذات كهل (الفاو: ٣٠٢ ف ٨) ودادان (العلا: RES 3350) حتى مصر (RES 3427) واليونان وجزيرتها ديلوس (RES 3570)، والتي ارتبطت مع اليمني بعلاقات متعددة: تجارية اقتصادية - سياسية واجتماعية، منها:

١ الشيبه، عبد الله حسن: محاضرات في تاريخ الحبشة القديم، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ٢٠٠٦م، ص ٧١-

٨٧؛ عبد الله، أوراق، ص ٢٣٠-٢٣١؛ الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٨٠ - ٨١.

٢ الناشري، علاقة اليمنين بالفلسطينيين، ص ٥١٧-٥١٨، ٥٢٢-٥٢٣؛ Bron.F. -Lemaire.A. Nouvelle Inscription Sabeenne et le commerce en Transeuphratene. Transeuphratene, 38. 2009. p.12-29.



النقش (M 27/3) من مدينة قرناو (عاصمة معين بالجوف) يذكر تجارتهم مع مصر وغزة وآشور. وفي النقش (MAFRAY-Ma 'in 13/4) مع دادان ومصر وصور وصيدا (لبنان) وغزة. والنقش (M 247) أصحابه كبيرا مصران (دادان) اللذان سارا وتاجرا مع مصر وآشور وسوريا وفلسطين خلال الصراع المصري الفارسي. والنقش (RES 3427) من مصر للتاجر الشهير زيد إيل المعيني الذي كلف بمهمة اقتصادية - سياسية إلى أرض مصر وملكها بطليموس الثاني (القرن ٣ ق.م). ونقش آخر من ذات كهل (الفاو: ٣٠٢ ف ٨) يذكر قيام أصحابه برحلة تجارية يمنية من مدينة ذات كهل إلى الخليج العربي حتى بلاد عبر نhra الواقعة غرب نهر الفرات أي سوريا وفلسطين المذكورة في (M 247;152). ونعرف من نقوش ذات طابع اقتصادي - اجتماعي من عاصمتهم قرناو/ معين بأن قادة القوافل التجارية اليمنيين تزوجوا (٣٥) امرأة من غزة بفلسطين، ومن بقية المدن الشامية كصور وصيدا (لبنان) وعمان ومؤاب (الأردن)، وكذلك من مدن الجزيرة العربية (كيثرب ودادان) ومصر حتى اليونان (M 392;394;396; Na-Ma 'in 1-13)، وجميعها تعود إلى فترة ازدهار مملكة معين اليمنية وتجارها (القرن ٥ - ١ ق.م) ثم ضمت إلى مملكة سبأ التي تحكم في منافذ طرق القوافل التجارية نحو الشمال<sup>١</sup>.

وانعكس ذلك الوضع في الكتابات اليونانية والرومانية ومنهم الجغرافي (استرابون) الذي يصف جنوب بلاد العرب بالعربية السعيدة لأن أرضها خصبة وأمطارها غزيرة ولها غطاء نباتي وافر، وأن السبئيين أعظم قوم في بلاد العرب، وأن بلادهم شديدة الخصوبة، تنبت البخور والمر، أما الشعب فإن حياتهم موزعة بين الزراعة والإتجار بالطيوب التي

١ أنظر التفاصيل لدى: الجرو، التاريخ الحضاري، ص ٨٣-٨٦؛ باوزير، الوحدة الحضارية، ص ١٧١-١٨٠؛ السعيد، سعيد: "زوجات المعينيين الأجنيبات في ضوء نصوص جديدة"، مجلة أدوماتو، العدد ٥، ٢٠٠٢م، ص ٥٣-٦٦؛ الناشري، علاقة اليمنين بالفلسطينيين، ص ٥٢٣-٥٢٤، ٥٢٧-٥٣٤.

ينتجونها أو يجلبونها من أثيوبيا بقوارب من الجلود يمحرون بها مناطق بحرية وعرة، وأن السبئيين والجرهانيين (بالخليج العربي) هم أغنى العرب والمتحكمون في التجارة العالمية بين الشرق والغرب، وقد أدت عوائدها الجمدة إلى رخاء سكان شعوب تلك الحضارة العربية السعيدة، ومحاولة القوى الأجنبية منافستها أو السيطرة عليها كالحملة الرومانية الفاشلة على اليمن عام (٢٤ ق.م) التي تصدى لها الجيش السبئي وملكه إيل شرح بن سمه علي ذرح ملك سبأ (Ja 551).<sup>٢</sup> ثم يأتي المؤرخ الروماني (بليني): ليصف السبئيين بأنهم أشهر من عرف من قبائل البلاد العربية، بفضل تجارة البخور وما يملكون من أرض خصبة مزروعة، ومناجم الذهب، وذلك في سياق حديثه عن القبائل اليمنية: سبأ ومعين وحضرموت وقتبان وحمير وتجارتها وأرباحها وسيطرتها على طريق البخور البري الذي يخترق الأراضي اليمنية إلى غزة بفلسطين.<sup>٣</sup> وكذلك حديث صاحب كتاب الطواف عن ازدهار النشاط التجاري اليمني ومسالكه البحرية من وإلى الموانئ اليمنية ومنها عدن وموزع أيام كرب إيل (وتر يهنعم الأول) ملك الحميريين والسبئيين، وقنا أيام إيل عز يلط(الأول) ملك أرض البخور/ اللبان.<sup>٤</sup> وهو ما يؤكد أن اليمن كانت ومازالت تحتفظ بجزء مهم من التجارة العالمية ومسالكها البرية والبحرية تصديراً واستيراداً وتجارة وسيطة بين عالمي المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، إلى جانب رغبة قوى الاحتلال قديماً وحديثاً في التحكم بموقع اليمن الاستراتيجي الذي يتحكم بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر (باب المندب عدن).<sup>٥</sup>

1 Strabo; The Geography, BK16.ch4, see, 2.3, 19, 22-24

٢ الناشري الآثار والكتابات في جبل الأسود، ص ٤٨٤.

3 Pliny; Natural History, with an English translation by H. Rackham. London, 1989, BK6.ch153-165.

٤ الناشري، ملوك سبأ وذو ريدان، ص ٣٢، ٥٣؛ Theperiplus: Ch. 16; 21-27

٥ أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد. إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ج ١، ص ٥١؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٥.

نعلم من نقوش ملوك سبأ وحمير (القرن ١ - ٦ م) وعملاتهم الريدانية أنها الدولة العربية الأولى في بلاد العرب<sup>١</sup>، وكان لها علاقات واسعة ما بين الهند والشام واليونان والرومان شمالاً، وأهمها: نقش (Maraqten-Qatabanic1) من مدينة مريمّة (العادي بوادي حريب مارب) لتاجرين قتبانيين قاما برحلتين تجاريتين عبر البر (طريق البخور) والبحر (الأحمر والأبيض) الأولى: شملت أراضي ومدن بلاد الشام وبلاد الأنباط والكلدانيين (العراقيين) ومصر واليونان. والثانية: إلى مدينة البتراء عاصمة الأنباط (جنوب الأردن) (٨ ق.م - ٤٠ م)<sup>٢</sup>. كما عثر في مدن يمنية أخرى على نقوش نبطية وسبئية بعضها ثنائي اللغة سبئي مسندي- نبطي آرامي دونها تجار أنباط<sup>٣</sup> تأكيداً لتلك الصلات والعلاقات التجارية الاقتصادية والحضارية مع اليمن المذكورة في النقش القتباني هذا (Maraqten-Qatabanic1) ونقش سبئي آخر (Jabal Riyam 2006-17) سنشير إليه في مكانه.

سفارات وهدايا أرسلها كرب إيل (وتر يهنعم الأول) ملك الحميريين والسبئيين إلى قيصر الروم مع ذكر عاصمته ظفار ومينائه الاقتصادي (موزع و) عدن الذي يجتمع فيه التجار من الهند ومصر وأفريقيا وغيرها وفق كتاب الطواف<sup>٤</sup>. وهذا ما يتفق مع نقوش عهده وعملاته الريدانية (منتصف القرن ١ م) ونقوش عهد ابنه عمدان بين يهقبض ملك

١ أبو الغيث، العلاقات، ج ٢، ص ١٢-١٣؛ الناشري، ملوك سبأ وذو ريدان، ص ٥٣؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٨-٥٢٠؛ Theperiplus: Ch. 23

٢ مرقطن، محمد: "حول العلاقات ما بين بلاد الشام واليمن قبل الإسلام"، دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام والجزيرة العربية، ٢٠١٤ م، ص ١٠٣-١٠٧؛ Maraqten. M: Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription. .in Franz Steiner Verlag. 2022.p.376.

٣ أنظر تفاصيل أحداث هذه النقوش عند: الصلوي، إبراهيم: "الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي"، مجلة ريدان، العدد ١٣، ٢٠٢٤ م، ص ٣٤٠-٣٦٦.

4 Theperiplus: Ch. 16;21-26



سبأ وذي ريدان وعمالته المكتشفة في اليمن والسواحل الصومالية الإفريقية المقابلة لعدن<sup>١</sup>. يضاف إلى ذلك ما جاء في نقش يوناني من مصر لتاجر ومواطن (مدينة) عدن على البحر الإريتري (الأحمر والعربي) في عهد الامبراطور الروماني (قيصر فيسبازيا أقسط سنة ٢ في ١٦ شهر قيصريون - ميسوري الموافق ٩ أغسطس سنة ٧٠ م)<sup>٢</sup>.

سفارات من التدمريين (في بادية الشام سوريا حالياً) والكلدانين (العراقيين) والهنود لتهنئة الملك الحضرمي إيل عز يلط الثاني بتوليته ملك حضرموت (Ja 931) (٢٠٩ - ٢١٧ م)<sup>٣</sup>. وفي أواخر أيامه تم اجتياح حضرموت وأسر ملكها هذا على يد الملك السبئي شعرم أوتر (Na- Maḥram Bilqīs 11) الذي وحد اليمن وهزم الأحباش وملكهم جذرت وبعدها نجد تبادل للوفود والسفارات السبئية الحبشية لتحسين علاقتهما الاقتصادية - السياسية (Ja 631; Ir 12; Na- Maḥram Bilqīs 15; 16)<sup>٤</sup>.

سفارات الملك السبئي إيل شرح يحضب الثاني وأخوه يأزل بين (٢٣٠ - ٢٦٥ م) إلى ملوك شعوب الشام: غسان (بالشام)، وأسد /الأزد وكندة ومذحج وقحطان ونزار (شمال ووسط الجزيرة العربية وشرقها) والتي أصبحت حليفة وتابعة لمملكة سبأ وذي ريدان (Ja 75; ZI 2110 ; 2110 °). وتوسعت تلك العلاقات في نهاية عهده وعهد ابنه وخليفته الملك السبئي نشأ كرب يأمن يهرحب الثاني وحليفه الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (٢٦٠ - ٢٨٠ م) مع القبائل العربية في أرض الشام (أ ر ض / ش أ م ت) وشمال

١ راجع نص نقوش الأب وابنه وعمالتهما وتفاصيلها عند: الناشري، ملوك سبأ وذي ريدان، ص ٥١ - ٥٧، ٦٤ - ٦٩

٢ محيرز، عدن، ص ١١٨.

٣ أبو الغيث، النشاط التجاري اليمني، ص ٢٠؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٨؛ Jamme. A:

The al-cuqla Texts Washington. 1963.p.44.

٤ أنظر تفاصيل أحداث هذه النقوش لدى: الناشري، شعرم أوتر، ص ٤٣ - ٥٠.

٥ الناشري: ذي جرة، ص ١٠٤ - ١٠٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٨ - ٥١٩.

الجزيرة: أسد/الأزد وتنوخ ولحيان وتدمر والانبط ولخم وغسان ومعد وطبي وخصصتن حتى أرض الرومان (أ ر ض / ر م ن: 17-2006 Jabal Riyam)<sup>١</sup>.

سفارات الملك التبع اليماني ثمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (٢٩٠-٣٠٦ م) إلى ملك الأسد/الأزد مرتين، وإلى كسرى مملكة فارس وحليفه تنوخ (بالحيرة جنوب العراق)، وإلى بلاد الشام مرتين (Sh 31=MB 2004 I-125)، والسفارة الثالثة إلى قيسر ملك الشام/ قيصر الروم عبر البحر (الأحمر) عام (٤٢١ حميري الموافق ٣٠٦ م: MB 2004 I-123)، وكان من نتائجها تحسين العلاقات الاقتصادية - السياسية وتأمين الطرق التجارية وحماية حدود مملكته<sup>٢</sup>. ومن العهد نفسه رحلة التاجر السبئي دد إيل يشيع عبر البحر (الأحمر والعربي) وعودته بسلام إلى ميناء عدن، ومنه براً (طريق البخور) إلى إعلان الردمانية حتى مارب، وقد وصفها النقش (ب ك ن / ت ث ب ر / ف ل ك ن/ ذ ر ك ب ه و/ ع د ي ع د ن م/ .. و س ط/ ب ح ر ن/ .. و ع ل ن/ ذ ت ر د م ن.. Na-Maḥram Bilqīs 26).

وفي عهد خليفته الملك الحميري كرب إيل وتر يهنعم (الثالث) ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (٣٠٧-٣٠٩ م) نجد تبادل للوفود والسفارات مع نجاشي الحبشة عبر البحر (الأحمر) وميناء المخا (م خ و ن) اليمني (Ir 28)، أن هذا النشاط السياسي لا

١ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٥-٥٢٦؛ الناشري، الملكين ياسر يهنعم وابنه ثمر يهرعش،

ص ٢٠٢؛ Arbach.M. - Schiettecatte.J: de la diplomatie et de l'aristocratie tribale du royaume de Saba d'après une Inscription du IIIe siècle de l'ère chrétienne. Académie des Inscriptions, belles-lettres comptes rendus. Paris. 2015.p.373-397.

٢ راجع نص النقشين السابقين (Sh 31; MB 2004 I-123) وتفصيلهما عند: الناشري، الملكين ياسر يهنعم

وابنه ثمر يهرعش، ص ١٩٦-٢٠٨؛ Maraqtan: A p.366-376; Maraqtan: Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shammat.in Arabie- Arabies.Paris. 2023.p.120-126.



يمكن إلا أن يعكس مصالح وعلاقات متبادلة تجارية اقتصادية - سياسية بينهما بطريقة حضارية دبلوماسية<sup>١</sup>.

ولدينا نقش مسندي متأخر من نجران (R 1850) لتاجر حضرمي يذكر قيادة القوافل التجارية اليمنية إلى المدن الشامية (هـ د ي / ع ر ن / ي م ن ي ت ن / و ش أ م ي ت ن). وقد وصفت في القرآن الكريم برحلة الشتاء والصيف كشارة لرحلة تجار مكة المكرمة (إيلاف قريش) إلى بلاد اليمن وبلاد الشام حتى غزة الفلسطينية (القرن ٦-٧م)<sup>٢</sup>.

١ الإرياني، نقوش مسندية، ص ١٨٢-١٨٦؛ القبلي، محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت

ويعنت، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٩م، ص ٧٦-٧٩.

٢ مرقطن، حول العلاقات، ص ١٠٢؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٦؛ Robin: A propos de Ymnt.p.126-127.



الخاتمة: تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

- تكمن أهمية النقوش الجديدة بأنها تذكر ثمانية أسماء أعلام جديدة لكبار أقبال سبأ والقادة العسكريين والتجار أربعة منها تأتي لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، وهم: وهبان رام السخيمي الدبعي في القرن الخامس-الرابع ق.م ( Na-Maḥram Bilqīs 23)، وشاكر إيل يهشيع مقتوي (قائد ونائب) القيل رب أوام يجعر السخيمي أحد كبار قادة الملك السبئي شعرم أوتر في مطلع القرن الثالث الميلادي (Na-Maḥram Bilqīs 24)، وشرح يشعر السميحي الحملاي في القرن الثالث الميلادي (Na-Maḥram Bilqīs 25)، وأشهرهم التاجر السبئي المطري دد إيل يشيع الذي ترك لنا نصاً تذكاريّاً من نقوش الرحلات التجارية اليمنية عبر البحر والبر مع توضيح علاقته بميناء عدن ومدينة وعلان الردمانية وماجاورها وأحداثها ونتائجها (Na-Maḥram Bilqīs 26) في نهاية القرن الثالث ومطلع الربع الميلادي (٢٧٥ - ٣٠٦ م) وفق محتواه وبالمقارنة مع النقوش المعروفة من عهد الملك الحميري ياسر يهنعم (٢٦٥ - ٢٨١ م) وابنه ثمر يهرعش ولياً للعهد ثم ملكاً مشاركاً ومنفرداً (٢٦٨ - ٣٠٦ م).

- زد على ذلك أن النقوش تذكر قبائل يمنية بصيغة نسب جديدة، وهي: بني سخيم دبعن في شبام سخيم/ العراس، وبني سميع أحملن في حاز، وبني مطران وقيلتهم ذي أنوين قسطن السبئيون أصحاب مارب.

- وألفاظ وصيغ اجتماعية واقتصادية ولغوية ترد لأول مرة (منها: أسدم أذكرم إلي يفينن، عسبتم)، (بكن تثبر فلكن ذ ركهو عدي عدنم.. وسط بحر.. بوعلن ذت ردمن، دلهتم). أن هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة

والتاريخ السياسي والإقتصادي والاجتماعي والديني لليمن القديم بشكل عام ولتاريخ سبأ وحمير بشكل خاص.

- أكدت المعطيات الأثرية والنقشية المكتشفة داخل اليمن وخارجه على وجود علاقات إقتصادية وسياسية وإجتماعية وثقافية بين اليمن والعالم القديم (منذ ما قبل الألف ٤ - ٢ ق.م)، وبلغت العلاقات أوج تطورها في (الألف ١ ق.م - القرن ٦م). وهذا يدل على أن اليمن بلاد البخور ومينائها الإقتصادي عدن كانت ومازالت تحتفظ بجزء مهم من التجارة العالمية وطرقها البحرية والبرية تصديراً واستيراداً وتجارة وسيطة بين عالمي المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، إلى جانب رغبة قوى الإحتلال قديماً وحديثاً في التحكم بموقع اليمن الاستراتيجي الذي يتحكم بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر (باب المندب عدن).

**Abstract**

The research is concerned with the study of four new. Sabaeen inscriptions of a socio – economic commemorative character written in the recessed font of the Musnad on stone obelisks dedicated to 'Imqh in his temple called Awām/ Maḥram Bilqīs at the source of the inscriptions (Na-Maḥram Bilqīs 23–26), which were read in classical letters, then transferred its meaning to classical Arabic, and studied interpretation, analysis and comparison. The importance of these inscriptions lies in the fact that they are new, and that one of them represents a memorial text from the inscriptions of Yemeni commercial trips across the sea and land by a Sabaeen merchant from the people of Ma'rib with clarification of his relationship with the port of Aden, the city of Al-Radmaniyah and its vicinity, events and results at the end of the third and early fourth century AD. As well as mentioning new names of flags, tribes, words and socio – economic formulas. These inscriptions are a new and important addition to the history of Saba' and Ḥamir, the names of relatives, military leaders, merchants, and other political, economic, and social relations known in ancient Yemeni inscriptions.

**Keywords:** cuneiform inscriptions, relationships, Yemen, Aden – Ma'rib.

**مختصرات النقوش**

B-L	Inscription published by Bron.F. –Lemaire.A
CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabas.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum
DJE	Deutsche –Jemenitische Expedition.
Ir	Inscription published by M. al-Iryai.
Gl	Inscription published by E. Glaser.
Ja	Inscription published by A. Jamme
M	Inscriptions from Ma 'in MAFRAY Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.
MB	Inscriptions from Maḥram Bilqīs.
Na	Inscription published by A.al-Nashiri.
NNN	Inscription published by Kh.Y. Nami.
RES	Repertoire d'epigraphie Semitique.
Ry	Inscription published by J. Ryckmans.
Sh	Inscription published by Sharaf addin.
YMN	Inscription published by Y.M. Abdalla.
ZI	Inscription published by Zaid 'Inan.



## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- التوراة.
- أحسن، علي يحيى: إتحاد سمعي - ثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الاثرية والتاريخية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٧م).
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠م).
- إسماعيل، عارف: دراسات في تاريخ الشرق القديم (١)، العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذ منتصف الألف الثالث ق.م وحتى منتصف الألف الأول ق.م. مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء، ط١ (١٩٩٨م).
- إسماعيل، فاروق: "قوافل تجارية سبئية في منطقة الفرات الأوسط"، صنعاء الحضارة والتاريخ، ج١، صنعاء (٢٠٠٥م)، ص ٥٥ - ٦٧.
- الأكوع، إسماعيل بن علي: البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، جمعها وحققها وبين مواضعها، القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط (٢)، (١٩٨٨م).
- بافقيه، محمد عبد القادر:
  - تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، (١٩٨٥م).
  - "محتوى نقش المعسال ٥"، مجلة ريدان، العدد ٦، (١٩٩٤م)، ص ٥٧-٧٧.
  - "المعسال ٦"، مجلة ريدان، العدد ٦، (١٩٩٤م)، ص ٧٨-٨٨.
  - توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمر وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد، مراجعة محمد صالح بلعغير، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط١، (٢٠٠٧م).
  - بافقيه، محمد - روبان، كرستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال"، مجلة ريدان، العدد ٣، (١٩٨٠م)، ص ٩-٢٩.
  - باسلامة، محمد عبدالله: شبام الغراس، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط١، (١٩٩٠م).



- باوزير، محمد: "حول الوحدة الحضارية بين اليمن القديم والوطن العربي (نقوش اليمن القديم) وثيقة أصلية وصورة حية لعمق التواصل والتوحد الحضاري". الوحدة اليمنية والألفية الثالثة. إصدارات جامعة إب اليمن (٢٠٠٧م). ص ١٥٤-١٩٣.
- بيستون، أ. ف: قواعد النقوش العربية الجنوبية، كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، جامعة اليرموك، (١٩٩٥م).
- بيستون، أ. ف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الجرو، أسمهان: دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم. دار الكتاب الحديث (٢٠٠٣م).
- الحاج، محمد علي:
- " نقش قتباني جديد من هجر العادي- وادي حريب دراسة في دلالاته الغوية والدينية والتاريخية (حاج- العادي ٣٥)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥م، ص ١٦٣-١٩٦.
- " دراسة تحليلية مقارنة لنقش قتباني إهدائي جديد مدون على لوح من البرونز (حاج- العادي ٢٨)"، مجلة أدوماتو، العدد ٣٣، ٢٠١٦م، ص ٤٣-٥٦.
- الحجري، محمد أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١-٢، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط ١، (١٩٨٤م).
- الحسيني، صلاح سلطان: "تجربة اليمن في البحث عن الآثار الغارقة"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣م، ص ٢٠٤-٢١٧.
- رباع، مرعي: الأعراب في النقوش العربية الجنوبية. أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠١٢م).
- ابن رسول، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف: طرفة الأصحاب في معرفة الإنسان، حققه ك. و. سترستين، منشورات المدينة، بيروت، ط ٢، (١٩٨٥م).
- السعيد، سعيد فايز:
- " نقوش عربية قديمة من البرك (المملكة العربية السعودية)"، مجلة الدارة، العدد ٤، السنة ٢٢، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص ١٢١-١٦١.
- " زوجات المعينين الأجنيبات في ضوء نصوص جديدة"، مجلة أدوماتو، العدد ٥، (٢٠٠٢م)، ص ٥٣-٧٢.



- الشيبية، عبد الله حسن: محاضرات في تاريخ الحبشة القديم، دار الكتاب الجامعي صنعاء، (٢٠٠٦م).
- الصلوي، إبراهيم: "الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي"، مجلة ريدان، العدد ١٣، (٢٠٢٤م)، ص ٣٤٠-٣٧٢.
- عبد الله، يوسف محمد:
  - "مدونة النقوش اليمنية"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢، (١٩٧٩م)، ص ٤٧-٧٥.
  - "مدونة النقوش اليمنية"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣، (١٩٧٩م)، ص ٢٩-٦٢.
  - أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط ٢، (١٩٩٠م).
- أبو الغيث، عبد الله:
  - العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد، (ج ١-٢). إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء (٢٠٠٤م).
  - "النشاط التجاري اليمني القديم وصلاته بالهند"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٦، (٢٠١٠م)، ص ١-٢٥.
- القيلي، محمد علي:
  - مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠٠٣م).
  - اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠٠٩م).
- محيرز، عبدالله أحمد: "عدن"، مجلة ريدان، العدد ٥، (١٩٨٨م)، ص ١١٥-١٢٥.
- مرقطن، محمد: "حول العلاقات ما بين بلاد الشام واليمن قبل الإسلام". دراسات في آثار ونقوش بلاد الشام والجزيرة العربية، مقدمة تكريماً للأستاذ الدكتور معاوية إبراهيم (٢٠١٤م). ص ٩٧-١١٤.
- المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١-٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).
- المقولي، زيد محمد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٨م).



## - الناشري، علي محمد:

- ذِي جَزْرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).

- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).

- " صفة مأذن في صفة جزيرة العرب والإكليل للهمداني "، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة صنعاء، المجلد ٣٣، العدد (خاص)، (٢٠١٠م)، ص ١٥٩-١٥١.

- " اليمن موحداً تحت رؤية سبأ"، مجلة آداب الحديدة، العدد ١، (٢٠١٠م)، ص ٣٦١-٣٧٥.

- "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢، (٢٠١٢م)، ص ١٨١-٢٠١.

- " نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.

- " دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان (اليمن)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، (٢٠١٥م)، ص ١-٣٠.

- " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، (٢٠١٧م)، ص ٤٧١-٥٠٤.

- " نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١، (٢٠١٧م)، ص ١٤١-١٦٥.

- " نقش سبئي جديد من جبل كئن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩، العدد ٥٧، (٢٠١٨م)، ص ٧٧-١٢٦.

- " دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سنحان (اليمن)"، مجلة دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢٤، (٢٠١٨م)، ص ١٧٧-٢٢٤.

- "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بملول (اليمن)"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، (٢٠١٩م)، ص ١٤٥-١٨٤.

- "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)، ص ٣٣-٥

- "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بئن ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، (٢٠٢٣م)، ص ٣٣-٦١.

- "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١١، (٢٠٢٣م)، ص ٤٦-٧٦.

- "نقوش حربية- سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٦٧.

- "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ٥١٢-٥٤٨.

- "نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش"، مجلة ريدان، العدد ١٥، (٢٠٢٤م)، ص ١٥٢-٢٣٢.

- نعمان، خلدون هزاع: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، (٢٠٠٤م).

- الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد:

- الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).  
- الإكليل، ج ٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط ٤، (١٩٨٦م).

- الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).

- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).

- **Abdalla. Y:** Die Personennamen in al Hamdanis alIklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften, Tübingen, (1975).
- **Arbach.M. -Schiettecatte.J:** de la diplomatie et de larstocratie tribale du royaume de Saba dapres une Inscription du IIIe siècle de lere chretimne.

academiedes Inscriptions, belles-lettrs comptes rendus. Paris. (2015).  
p.371-398.

- **Biella. J**: Dictionary of Old South Arabic, Sabaeen Dialect. Harvard Semitic Studies 25. Chico: Scholars, (1982).
- **Bron.F. -Lemaire.A**: Nouvelle Inscription Sabeenne et le commerce en Transeuphratene. Transeuphratene,38. (2009). p.12-29.
- **Hayajneh. H**: Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik. Hildesheim: olms. (1998).
- **Jamme. A**:
  - Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib), Baltimore, (1962).
  - The al-<sup>c</sup>uqla Texts Washington. (1963).
- **Maraqten. M**:
  - Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription. .in Franz Steiner Verlag. (2022). p.363-378.
  - A Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat.in Arabie- Arabies.Paris. (2023) p.117-127.
- **Müller. W**: "Neuentdeckte Sabaeisch Inschriften aus al-Huqqa", in NESE, (1), (1972). p.102-121.
- **Pliny**: Natural History, with an English translation by H. Rackham, (The Loeb Classical library), London (1989).
- **Prioletta.A-Robin. C- Schiettecatte.J-Gajda.I- Numan. K**: Sabaens on the Somali coast. in Arabian Archaeolog and Epigraphy.Wiley. 2021.p.328-339.
- **Ricks. D**: Lexicon of Inscritional Qatabanian (studia phol 14), Roma, (1989).
- **Robin. C**: A propos de Ymnt et ymn dans les Inscriptions de l'Arabie antique. (2013). p. 119-139.



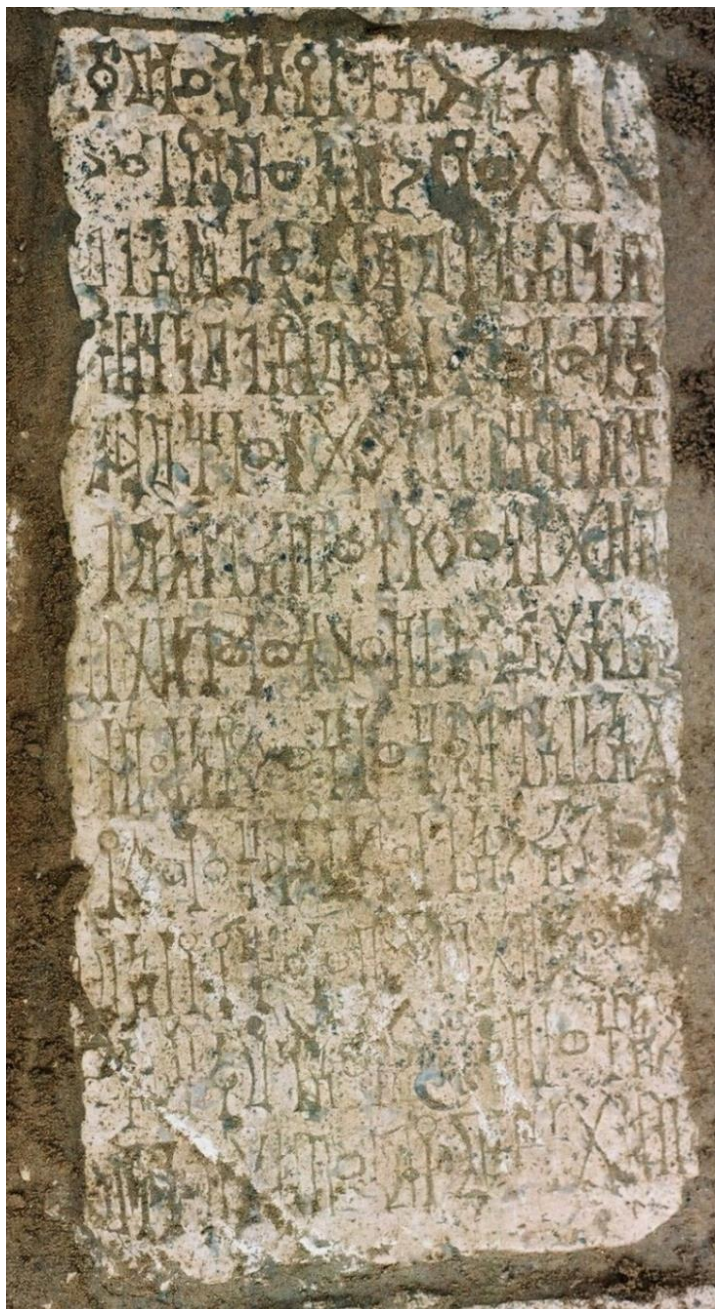
- **Al-Said. S:** Die Personennamen in den minäischen Inschriften: Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz. (1995).
- **Al- Sheiba. A:** Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften. Mainz, (1987).
- **Strabo:** The Geography of strabo, with an English translation by H.L. Jones (The loeb classical library), London (2000).
- **Theperiplus Maris Erythraei:** Translation, and Commentary by Lionel Casson. Princeton University press (1989).



خارطة (١) الجزيرة العربية وطرق تجارتها قبل الإسلام (رباع، الأعراب: ملحق الخرائط).

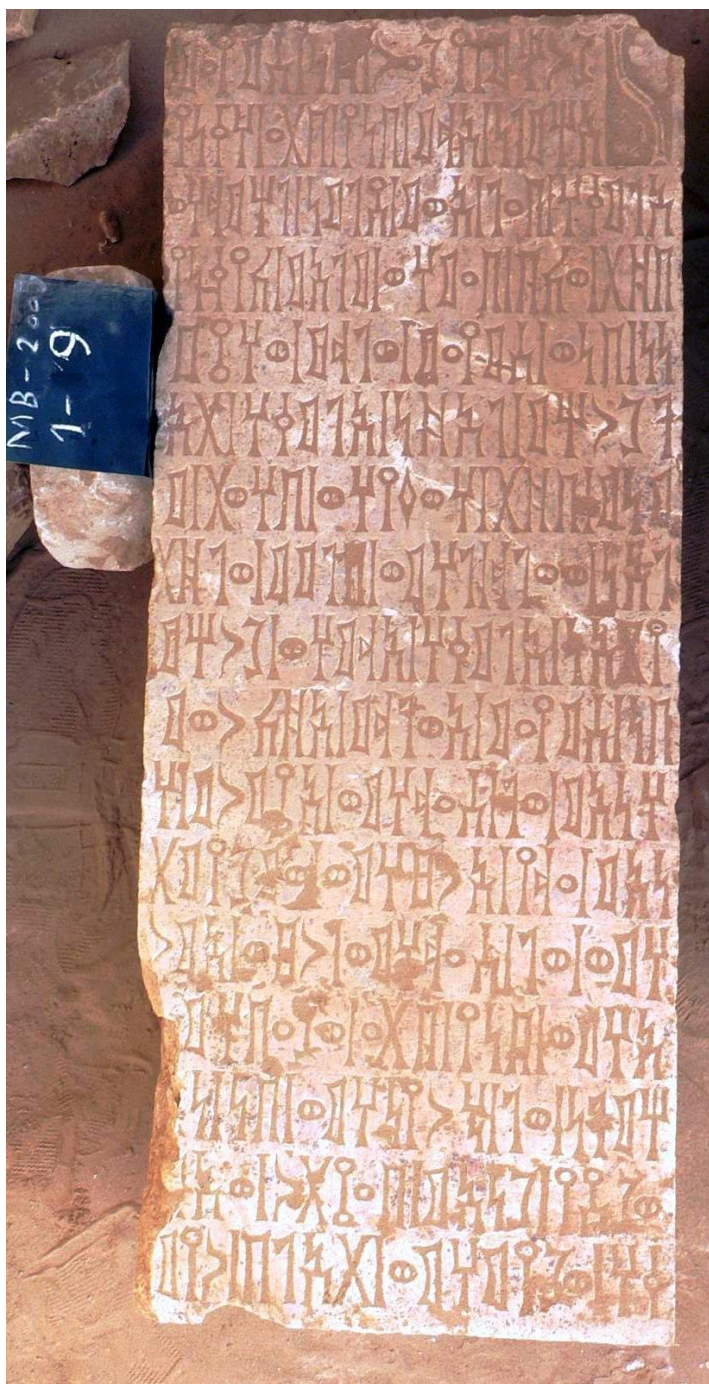


لوحة ١: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 23)



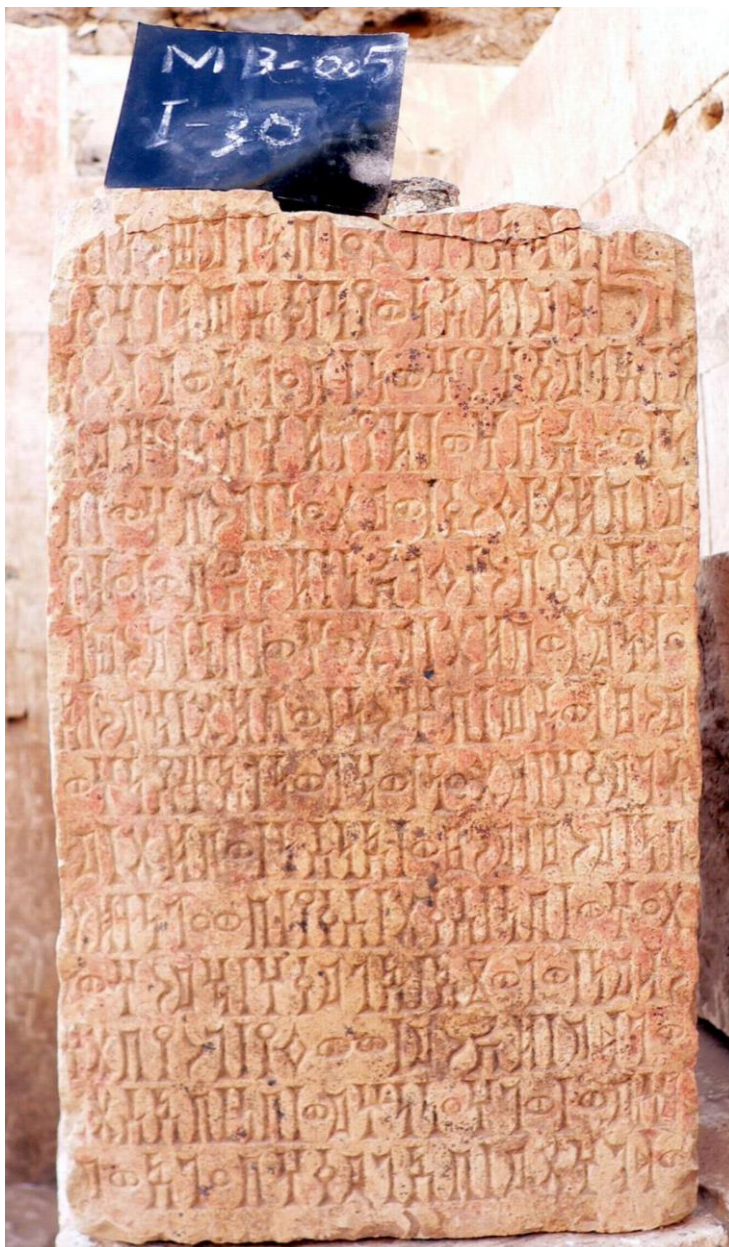
لوحة ٢: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 24)





لوحة ٣: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 25)





لوحة ٤ : النقش (Na-Maḥram Bilqīs 26)



# ردكان

February 2020



January 2025



غزة .... الوجه الآخر لحضارة الغرب



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

raydan@goam.gov.ye